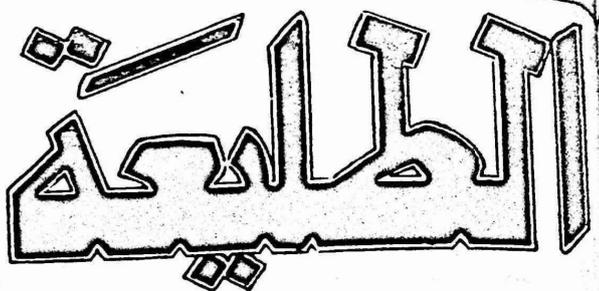


اقتلاع وحرق مئات اشجار الحمضيات في قلقيلية

اكثر من اربعين منزلا في مدينة قلقيلية وقراها اصيبت باضرار مختلفة. وجرى تحطيم زجاج قرابة اربعين سيارة. واقتلعت مئات اشجار الحمضيات على امتداد اكثر من كيلومتر على جانبي الطريق بين المدينة وقراها. واتلفت اطنان الخضروات وثمار الحمضيات المحملة والعدة للتصدير للاردن عبر الجسور. ومنع اهالي المدينة وقراها من عبور الجسر الى الاردن الى اجل غير مسمى - هذا هو جانب من الاجراءات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية ضد اهالي المدينة.

ويروي اهالي مدينة قلقيلية لمراسلنا بان مئات المستوطنين كانوا قد تجمعوا هم ونسائهم واولادهم وهم يحملون البنادق والعصى والحجارة. بعد اعلان منع التجول في المدينة. الذي فرض من مساء السبت وحتى صباح امس الاول والثلاثاء. ودخلوا المدينة من الجنوب وتسيبوا في انشوارع يعتدون على المنازل ويحطمون النوافذ

البقية ص ١١



مشروع صفقة أودني - مصري رداً على نجاح الحوار الوطني الفلسطيني

الاردني - الفلسطيني المشترك مع الوفد الاسرائيلي . وفي هذا الاطار ستم دعوة الوفد المصري للمشاركة كعامل مساعد في الاجتماع المذكور. وحددت المقترحات الاردنية مدة عمل لجان المفاوضات بخمس سنوات وانا بغيت خلافات بوجهات النظر بانتها هذه المدة يتم اللجوء الى اللجنة المركزي ذلك الذي سيضم الوفد

ردت كل من مصر والاردن على الجهود الجارية لاعادة توحيد منظمة التحرير وعلان حركة فتح الغاء اتفاق عمان بتقديم تنازلات اضافية لواشنطن . ونشرت صحيفة "الاهرام" الرسمية المصرية ، نص مقترحات رسمية اردنية "قالت ان رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي عرضها على المسؤولين الاميركيين خلال زيارته الاخيرة لواشنطن. كما نشرت وكالات الانباء معلومات عن مقترحات كان قد عرضها الملك حسين خلال زيارته الاخيرة لثلاث دول اوروبية غربية.

الموسعة لحسم الامور. وعلى نفس الصعيد حذر الملك حسين قيادة منظمة التحرير من الغاء اتفاق عمان . وقال ان الغاء الاتفاق سيحول دون عقد "مؤتمر دولي" (حسب المقترحات الاردنية المذكورة) لعدة سنوات قادمة.

البقية ص ١١

اسرائيل تتابع تحركات القوات السورية في لبنان

افادت الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يراقب عن كثب توسيع القوات السورية لانتشارها في لبنان. وقالت صحيفة "يديעות احرونوت" ان وصول القوات السورية الى نهر الاولي يعني انها باتت على بعد ٢٠ كم

البقية ص ١١

الاسد الى موسكو خلال اسبوعين

اعلن في كل من موسكو ودمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم في النصف الثاني من شهر نيسان الجاري بزيارة رسمية وودية الى الاتحاد السوفييتي . واكد مصدر رسمي سوري ان الرئيس الاسد قد

البقية ص ١١

عقد المجلس الوطني الفلسطيني بات مؤكداً

الحرص على الوحدة الوطنية قاسم الحوارات المشتركة

واثقون تماما في ان المجلس الوطني سيعقد دورته التوحيدية في موعدا المقرر وباشتراك سائر الفصائل الثمانية المشاركة في الحوار الموسع. بهذا التصريح لوكالة فرانس برس عبر مسؤولون فلسطينيون عن روح التفاؤل والوثام التي تسود اجتماعات الحوار الوطني الموسع التي تتواصل في العاصمة الجزائرية. وتشير مصادر مسؤولة في اجتماعات الحوار ان الطريق بات مفتوحا للتغلب على ما تبقى من عقبات بعد اعلان عرفات امام اجتماع قادة الفصائل الثمانية عن قرار اللجنة المركزية لفتح ومجلسها الثوري الغاء اتفاق عمان . وعن دعوة اللجنة التنفيذية لعقد جلسة قبل بدء جلسات المجلس الوطني لالغاء اتفاق عمان الذي وقعته الغاء رسميا.

تشير تصريحات المسؤولين الفلسطينيين الى ان هدف انجاز الوحدة الوطنية يشكل مشغلا هاديا بين الفصائل. قال جورج حبش ان

البقية ص ١١

أري الطليحة

الغاء يوطد العلاقات بين الشعبين الشقيقين

التباكون على اتفاق عمان الذين يخطون عن عمد بين الغائه العلاقات مع الشعب الاردني وحركته الوطنية . لم يتحدثوا بمثل هذا الخلط السوء النية حينما اوقف الملك حسين التنسيق مع القيادة الرسمية لمنظمة التحرير . ولم يمتنعوا ان هذا الوقت ذو علاقة بموقف من الشعب الفلسطيني. بل على العكس من ذلك رافق هذا الموقف توجه لتعزيز الدور الاردني في الاراضي المحتلة على حساب منظمة التحرير. ومن اجل تهيئة الاجواء لعقد صفقة منفردة على حساب الارض وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كما اكد ذلك البدء في تنفيذ مشروع "التقاسم الوظيفي" بالافراقات الادارية والسياسية لخطه لتتميمه

وقد رافق ذلك تشديد عمليات القمع ضد الحركة الوطنية الاردنية . واعتقال اعداد من قادتها وشخصياتها البارزة . وفرض قيود على تحركات كثيرين منهم.

البقية ص ١١

غورباتشوف يعرض اقتراحات جديدة حول الصواريخ والتجارب النووية

انهى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي زيارته للاتحاد السوفييتي امس والتي استغرقت ثلاثة ايام . وسط تعاضد الامل بتحقيق انفراج حقيقي في العلاقات السوفييتية الاميركية . والتوصل الى اتفاقية بشأن الصواريخ متوسلة المدى المنصوبة في اوربا.

وكان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قد اعرب عن استعداده للاستجابة للدعوة التي سلمها له شولتز من الرئيس ريغان بزيارة الى واشنطن اذ ما ابدت الولايات المتحدة علائم على امكانية التوصل لتنتائج عملية تخدم البشرية وتعبر عن اعظم مصالحها في العيش بدون رعب الاياد النووية.

واشارت وكالات الانباء الى الحيرة وقله الحيلة التي ظهر بها الوزير الاميركي امام التطوير الجديد

البقية ص ١١

روايات شهود عيان عن ممارسات الجيش الاسرائيلي في جامعة بيرزيت

تحدث شهود عيان في بيرزيت عن تصرفات الجيش الاسرائيلي ضد طلبة الجامعة. قال "دافيد روير" وهو اميركي من البعثة المعمدانية ويعيش في بيرزيت - رايت الجنود يلاحقون الطلبة حتى الحرم الجامعي، سمعت اطلاق رصاص، كان عدد قليل من الجنود يرتدون الخوذات ، وجميعهم كانوا على مسافة امنة ويعيدون عن الحجارة، انهم لم يكونوا معرضين لاي خطر ومع ذلك اطلقوا الرصاص".

ولاحظت صحيفة "جيروزلم بوست" حصول تناقضات بين اقوال احد ضباط قوات المظليين التي لاحقت طلبة جامعة بيرزيت وبين اقوال الميجور جنرال ايهود براك، قائد المنطقة الوسطى. فبينما روى الضابط

البقية ص ١١

الشرطة الاسرائيلية تمنع الدخول الى المسجد الأقصى

اغلقت قوات الشرطة الاسرائيلية ابواب الحرم القدسي الشريف ومنعت الدخول اليه بالنسبة لجميع المواطنين حتى ساعات ما بعد ظهر امس الاربعاء. وكانت الشرطة الاسرائيلية قد سمحت للمنظمة اليهودية المتطرفة

البقية ص ١١

الشرطة الاسرائيلية تمنع الدخول الى المسجد الأقصى

وفي نفس الوقت اكدت صحيفة "هارتس" ان تصعيد الاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الضفة والقطاع ، جاءت تحت ضغوط المستوطنين وحركة غوش ايمونيم. وقالت الصحيفة في تعليق نشرته تحت عنوان "غوش ايمونيم" تطلب ورابين ينفذ " بان قلع اشجار

البقية ص ١١

تصامم الاحتجاج الشعبي في الضفة والقطاع

رفح تزف شهيدها .. القطاع يغلي .. والاضراب يستمر لليوم الثالث في رام الله

التسع ، امس وامس الاول ، نطاق الاضرابات والمظاهرات والصدامات العنيفة مع قوات الجيش الاسرائيلي في مختلف أنحاء المناطق المحتلة ، احتجاجا على استشهاد الطالب موسى حنفي ، الذي سفكت قوات الاحتلال دمه ، يوم الاثنين ٤/١٣ ، في جامعة بيرزيت.

ففي مدينة رفح مسقط رأس الشهيد ، انطلقت الساعة السابعة من مساء الاثنين مظاهرة غاضبة ومسيرة ضخمة من منزل عائلة الشهيد ، بعد وصول الجيش ، وشارك فيها ٥ الاف مواطن يرددون الهتافات الوطنية ويرفعون الاعلام الفلسطينية وصورة الشهيد واتجهت المسيرة صوب احد مساجد المدينة ، وقذف المتظاهرون بالسيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة ، واشتعلت النيران في احداها اثر قنبلة حارقة.

وطافت المسيرة ، التي تخللتها زغاريد ام الشهيد ، شوارع المدينة ثم عادت الى منزل الشهيد ، ولم تتنجس قنابل الغاز المسيلة للدموع في تفريق المسيرة. وبعد ذلك شيع امالي رفح جيشان الشهيد في موكب مهيب واستمرت المظاهرات في المدينة حتى منتصف الليل.

وصباح امس الاول فرضت السلطات حظر التجول على مدينة رفح ، لاضداد المظاهرات الحاشدة التي انطلقت فيها

صدامات في رام الله والبيرة

وفي رام الله والبيرة اغلقت كافة المحلات التجارية ابوابها منذ وصول نيا استشهاد الطالب حنفي يوم الاثنين ، واستمر الاضراب طوال يومي امس وامس الاول. وانتظمت في ساحة المئارة امس الاول مظاهرة اشعل المشاركون فيها الاطارات المطاطية ، وانتشرت المتاريس الحجرية في اماكن مختلفة من المدينتين ، وطاردت قوات الجيش الاسرائيلي المتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

واقام طلاب وطالبات كلية التمريض متاريس حجرية واشعلوا الاطارات في الداخل المؤدية للكلية ، وقذفوا قوات الجيش التي جاءت لاقحام الكلية بالحجارة. وتعرضت سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة في اماكن مختلفة من المدينتين.

القطاع يغلي

كما شهدت مخيمات ومدن قطاع

تهنئة

تتقدم ادارة "الطليعة" من السيد حمدي النابلسي وعقيلته بأحر التهاني واجمل التبريكات بمولودهما محمد

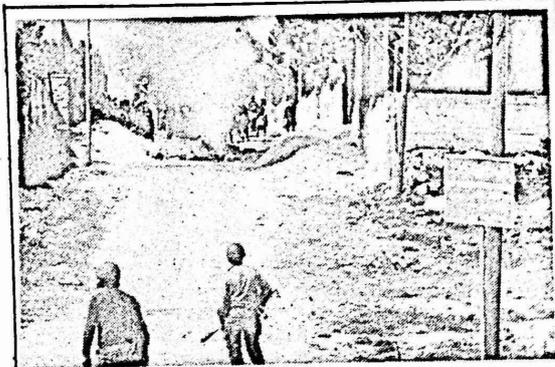
متمنين للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

حيث طافت شوارع خانينوس ومظاهرات صاخبة ، والقيت زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين.

فتحت المحلات بالقوة في بيت لحم وفي بيت لحم اغلقت المحلات التجارية امس الاول ابوابها ، وفي وقت لاحق من بعد ظهر نفس اليوم طافت الدوريات العسكرية شوارع المدينة وهددت كل من لا يفتح محله بالاعلاق.

منع تجول

وفي مخيم بلاطة فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول ليوم واحد الاثنين ٤/١٣ لاضداد المظاهرات التي



الحاجز الذي اقامه طلبة كلية التمريض في البيرة امام الكلية امس الاول.

اندلعت فيه احتجاجا على استشهاد الطالب حنفي ، وتعملت الدراسة في مدارس المخيم طوال يومي امس وامس الاول. وكان نظام منع التجول قد فرض في فترات متفاوتة على كل من : الدمشية وحلحول الفارعة ومخيم طولكرم.

كتاب جديد السلام على السلام

التحركات الديبلوماسية من اجل حل للنزاع في الشرق الاوسط.



ان الكتاب يشكل مساعدة كبيرة للذين يحاولون فهم طبيعة ادوار وموقف القوى الدولية والاقليمية تجاه القضية الفلسطينية. ويعرض الوقائع التي تقود ، بالضرورة ، الى الاستنتاج بان الذين يلهثون وراء الحلول الاميركية انما يلهثون وراء السراب ، او لديهم الاستعداد للاستسلام كما فعل السادات في كامب ديفيد.

لكن الكتاب ، من الجهة الاخرى ، لم يكرس الاهتمام الكافي ، بتبيان الطريق الصحيح نحو السلام ، والمستلزمات الضرورية لاقراره ، والنهج الذي يجب السير عليه لاستعادة حقوقنا الوطنية المشروعة. ومع ذلك فان الكتاب ذو فائدة في اغناء المعرفة السياسية لقارئه.

صدر مؤخرا في القدس كتاب جديد للدكتور صائب عريقات بعنوان "السلام على السلام". والكتاب يتضمن عرضا موضوعيا لتطورات

تعطيل الدراسة في مؤسسات التعليم العالي وعدد كبير من المدارس الثانوية في المناطق المحتلة

تعطلت الدراسة في معظم المؤسسات التعليمية في الضفة والقطاع اثر الاحداث التي شهدتها خلال الاسبوع الماضي ، وفي هذا السياق اغلقت مؤسسات التعليم العالي (الجامعات والمعاهد) ، اما بالاضافة العسكرية اسرائيلية، او احتجاجا على مقتل الطالب في جامعة بيرزيت موسى حنفي من مدينة رفح. كما ويشمل التعطيل عددا كبيرا من المدارس الثانوية والاعدادية ، ونفصل ذلك كما يلي :

- جامعة بيرزيت ، مغلقة بأمر عسكري لمدة اربعة اشهر بعد المظاهرة التي لقي فيها طالب كلية الاداب موسى حنفي مصرعه برصاص الجيش ، وعدد طلبة الجامعة ٢٥٠٠ طالب وطالبة.
- جامعة بيت لحم مغلقة بأمر عسكري لمدة اسبوع اعتبارا من صباح الماضي ٤/١٠ وحتى الاثنين والعشرين من هذا الشهر. وتحتفظ السلطات بالاغلاق بقواها انه جارية خلفية ما وصفته بحوادث تنسخت قامت بها الطالبات.
- كلية الروضة بمدينة نابلس مغلقة بأمر عسكري منذ يوم امس الماضي. ويستمر مفعول الامر الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وقد جاء هذا القرار بدعوى من طلبة الكلية بالمظاهرات التي اندلعت في مدينة نابلس تضامنا مع المعتقلين.
- معهد المعلمين في رام الله ، مغلقة بأمر عسكري بعد مظاهرة قام طلبة المعهد تضامنا مع المعتقلين الاحد الماضي. ويستمر الاغلاق حتى نفذ يوم الاثنين الماضي ٤/١٣ الثامن والعشرين من الشهر الجاري هذا ولا تزال الدراسة معطلة جامعتي النجاح (٢٥٠٠ طلبة وطالبة) وجامعة غزة ، وذلك بقرارين من ادارتهما تضامنا مع جامعة بيرزيت ، وفي جامعة الخليل لا تزال الدراسة معطلة بعد انتهاء فترة الامتحانات وفق برنامج الادارة ، وفي معهد المعلمين والدراسة الزراعية بالعروب /الخليل على الطلبة الدراسة بعد احداث جامعة بيرزيت.
- وفي مدينتي رام الله والبيرة ، لا تزال تتعطل الدراسة في المدارس الثانوية. وفي مدارس القطاع عطلت الدراسة في مختلف المدارس الثانوية والاعدادية وفي مدن القدس جنين ، نابلس ، طولكرم ، الخليل ، بيت لحم ، قلقيلية وحلحول لم ينتظم دراستهم كالمعتاد.

معالجة ٨٨ مريضا في النصيرات

قامت لجنة الاغاثة الطبية في غزة ، بיום عمل طبي في مخيم النصيرات حيث تمت معاينة ٨٨ حالة وتقديم العلاج لها ، برسوم رمزية بلغت شيكينا من كل مريض ، واعفي منها المرضى المحتاجون. وتم تحويل حالتين الى اطباء الاختصاص. هذا وضم الطاقم الطبي اربعة اطباء وممرضتين وصيدلانية وقد انعكس تفاعل اهل المخيم مع اللجنة في النظام الذي ساد العمل ، وتهيئة ظروف ملائمة لفحص المرضى ، مما عكس وعي اهل المخيم باهمية هذا العمل التطوعي...

المحامي نضال امير طه يعلن لزيائته الكرام عن افتتاح مكتب جديد في رام الله

في عمارة الميدان / مقابل نعوم / الطابق الثاني

تلفون مكتب مؤقت : ٩٥١٥٣٠

تلفون البيت : ٩٥٢٥١٠

ويستقبل زبائنه يوميا



ما عدا ايام الجمعة

الغاء اتفاق عمان لا يعرقل بل يعزز فرص المؤتمر الدولي

المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير فيه.

والتصريحات الاخيرة التي نشرتها الاهرام المصرية الحكومية عن مشروع قدمه رئيس الحكومة الاردنية لادارة الاميركية تشير الى

بشير البرغوثي

وجود اتجاه للاتفاق على المؤتمر الدولي كما فعل السادات عند زيارته للقدس. ذلك لان المشروع يهدف الى ترتيب "حل" مع اميركا واسرائيل خارج المؤتمر الدولي، ويتجاهل كامل للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الموحد والموحد.

ان المشروع يدعو الى تصريح "التقاسم الوظيفي" و"التفاوض الثنائي" والعودة بعد خمس سنوات من هذا "التفاوض الثنائي" الى المؤتمر الدولي في حالة عدم التوصل الى صفقة منفردة!

فماذا يعني هذا غير الابتعاد عن المؤتمر الدولي، والتراجع عن المطالبة به؟ وبماذا يقصر هذا التراجع بخير ان رياح الجزائر تجرى بما لا تشتهي سفن الحكم في القاهرة وعمان وما وراءهما!!

وإذا كانت التطورات الايجابية نحو الوحدة لا ترضى حكام القاهرة وعمان فانها ترضى، بالتاكيد، الشعب الفلسطيني وكل اشقائه وحلفائه. وستعطيه المزيد من الدعم على مختلف الاصعدة المحلية والعربية والدولية بما يجعل معارضة حكام هاتين العاصمتين بلا تأثير!

المؤتمر بالمفهوم الاردني المصري غير مقبول وحسب، بل لان حكام هذين البلدين، وكما اثبتت وقائع تحركهم السياسي في الاعوام الاخيرة ليس لهم وزن اساسي في التأثير على التحرك السياسي الجارى باتجاه عقد ذلك المؤتمر.

وتشهد على ذلك الاتصالات الاخيرة في الامم المتحدة بين ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، والاتصالات الاميركية السوفيتية الاخيرة، وموقف دول السوق الاوروبية المشتركة، وموقف دول عربية اخرى اكثر تأثيرا على مجرى الاحداث في المنطقة مثل سوريا والجزائر، فضلا عن موقف مجموعة دول عدم الانحياز.

وهذه التطورات تؤكد من جديد لحكام الاردن والقاهرة وكل المعتمدين على اميركا ان البيت الابيض لا يقرر مصير العالم، ويمكن فرض التراجع عليه. ولهذا فان هؤلاء الحكام حينما يتحدثون عن خطر عدم انعقاد المؤتمر الدولي فانهم يقصدون خطر عدم انفرادهم بتمثيل الشعب الفلسطيني في ذلك المؤتمر، وخطر انعقاد مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الموحدة، ويؤمن قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لقد كانوا يراهنون على بقاء الانقسام داخل منظمة التحرير، وبالتالي على بقاء التساؤل الخبيث الذي كان يطرحه اعداء الشعب الفلسطيني عن "اية منظمة تحرير" تدعى للاشتراك في المؤتمر الدولي. اما الان، وامام بوادر الوحدة فيحاولون قطع الطريق على ما سينجم عنها من تعزيز فرص انعقاد

الدور الفلسطيني في ذلك المؤتمر يجب ان يكون وفق شروطهم وحسب مواصفاتهم، وهي شروط ومواصفات تستهدف ملاقة الشروط والمواصفات الاسرائيلية لا في منتصف الطريق وحسب بل وعلى عتبات البيت الابيض ووزارة الخارجية الاسرائيلية.

وبمعنى اخر استبعاد منظمة التحرير، ومشاركة "فلسطينيين" يحظون بالرضا ويصحب لهم بالمرور من نقطة العبور الاردنية والاسرائيلية على الجسر، ولا تصادر جوازات سفرهم، ويتمتعون بالاهلية للاستفادة من "خطة التنمية"، ويتبادلون الزيارات مع سفير مصر في تل ابيب، ويتواجدون دائما، تحت الطلب، حينما يجد بيروس وقت فراغ لتوجيه "النصائح" لهم!

ان مؤتمرا دوليا كهذا، ومشاركة فلسطينية كهذه ليسا ما يطمح اليه الشعب الفلسطيني ويصر عليه. وليس ما يقبل به اصداقاه وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي. وحكام عمان والقاهرة يعرفون ذلك جيدا، وبسبب ذلك يلحون على وجوب عدم الغاء اتفاق عمان ليكون ورقة في ايديهم امام الشعب الفلسطيني وحلفائه واصداقائه، يتدعون بها لفرض طريقة تمثيل الشعب الفلسطيني، وتحديد كيفية تقرير مصيره بكونها فلسطينية لا يصمد الا بسط منها وهو التنسيق لسنة واحدة.

ويفسرها المسؤولون الاردنيون بأنها عودة لما كان قبل عام ١٩٦٧ ولهذا فان التلويح بعدم عقد المؤتمر الدولي بسبب الغاء اتفاق عمان لا يخيف الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي، لا لان هذا

جميع الانباء الواردة من الجزائر عن الحوار الوطني الفلسطيني تبعث على التفاؤل بأن مساعي استعادة وحدة منظمة التحرير تستصل الى نهايتها الناجحة في العشرين من هذا الشهر بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

ولا شك ان اعلان حركة فتح عن الغاء اتفاق عمان قد ازال عقبة كبيرة كانت تقف امام مسيرة الوحدة. وفي ردود الفعل الفاضحة الصادرة من عمان والقاهرة ما يكفي للتأكيد على ان مطلب الالغاء لم يكن شكليا، كما لم يكن الاتفاق "ميثاقا" بمجرد وقف التنسيق الذي اعلنه الاردن مع منظمة التحرير. والا لما كان كل هذا التباكي والتخدير الذي نسمعه يوميا على لسان المسؤولين في القاهرة وعمان.

وإذا كان وقف التنسيق مع القيادة الرسمية للمنظمة والاصرار عليها، في نفس الوقت، لعدم الغاء اتفاق عمان يحمل مغارقة غريبة، فانه يؤكد على ان حكام عمان كانوا يقصدون بالاتفاق الحصول من تلك القيادة على تفويض يمكنهم من مواصلة تحركهم السياسي، بدون منظمة التحرير، ولكن على اساس اتفاق سياسي كانت قد وقته معهم. ومن هنا جاء تصريح المصري ومبارك وعصمت عبد المجيد ثم الملك حسين عن ان الالغاء يعرض جهود الاردن للخطر ويؤجل انعقاد المؤتمر الدولي "لسنوات طويلة!"

ان هذا التهديد يكشف عن حقيقة "المؤتمر الدولي" الذي يفكر فيه حكام القاهرة وعمان ويشير الى ان هؤلاء الحكام يفترضون ان

السجناء الفلسطينيون ينفون اضرابهم بعد استقطاب اهتمام محلي واسرائيلي ودولي بظروفهم

الفلسطيني خارج السجون. قمع وارهاب ومدم بيوت واغلاقها وطرد من الوطن واغلاق جامعات واعتقالات وتشريد للعائلات الفلسطينية (بدل لم شملها) وقصف الخيمات" وأكد طوبى "لا يمكن ان يكون هناك حل سوى الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

(اقرأ تفاصيل اضافية عن حملة الاعتقالات الواسعة وامتداد الانتفاضة استمرارا لحملة التضامن مع اضراب المعتقلين، في اماكن متفرقة من هذا العدد).

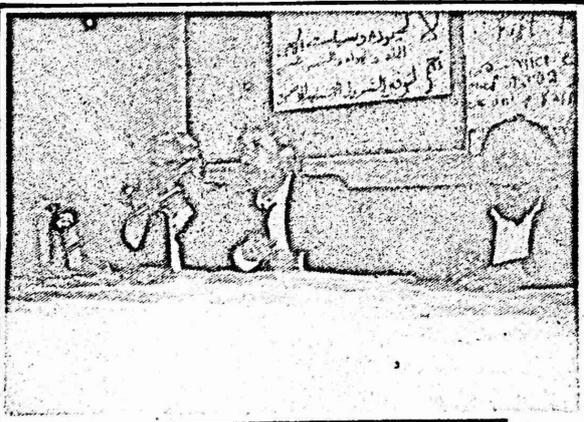
انهى السجناء الفلسطينيون الاضراب عن الطعام الذي بدأ في ٢٥ اذار الماضي، بعد ان حصلوا على اهتمام محلي واسرائيلي ودولي لقضيتهم، اضافة الى وعود من المسؤولين الاسرائيليين بتحسين ظروف اعتقالهم.

واوردت الاذاعة الاسرائيلية امس، ان طواقم من الشرطة الاسرائيلية بدأت بزيارات الى السجناء من اجل الاستماع الى مطالبهم.

ويتأثر وقف الاضراب، وبدء التحرك لتحقيق مطالبهم بعد مرور عشرين يوما، وبعد تصاعد حملة التضامن معهم، التي بلغت اوجها في الاعتصامات النائية المفتوحة في

مقار الصليب الاحمر في القدس وغزة ونابلس وبيت لحم، واندلاع المظاهرات في عشرات الخيمات والمدن.

وغير ذلك من الفعاليات التي كان منها الاسبوع الماضي اللقاء الذي عقده عضوا الكنيسة الاسرائيلي ماير فلنر وتوفيق طوبى لبحث مطالب السجناء مع حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي، والذي عقد في اعقابه مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني بالقدس تم فيه استعراض نتائج اتصالاتهما مع بارليف، ورويا لمثلي وسائل الاعلام والمواطنين ما شاهدها من ظروف لا انسانية في السجون الاسرائيلية. وقال فلنر: "تأثرنا بكرامة الاسرى الفلسطينيين الشخصية والقومية، انهم ابطال يعانون ليس فقط بسبب ما يتعرضون له، وانما ايضا بسبب ما



جانب من المؤتمر الصحفي ويظهر من اليسار الى اليمين النائب توفيق طوبى والنائب ماير فلنر والمحامي وليد الفاوم والمحامي عبد الرحمن ابو نصر.

تشجيع جثمان المرحوم فلبان اليوم الخميس

يشيع اليوم الخميس جثمان المرحوم سمحا فلبان الى مثواه الاخير. وكان فلبان من قادة حزب ميام، واسس فيما بعد مجلة "نيو اوت لوك" باللغة الانجليزية واسس معهد الدراسات العربية ومركز السلام الدولي في اسرائيل. عرف عن فلبان نشاطه ضد سياق التسلح ومطالبته باعتبار منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، كما نشط في لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني واشترك في وفد السلام الاسرائيلي الذي زار رومانيا. وقد دعا فلبان الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني، والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

بدون تعليق !!

احتج "اورى بن حور" رئيس مجلس الطلبة في الجامعة العبرية في القدس الغربية، لدى وزير الشرطة الاسرائيلي "حاييم بارليف" على استخدام العنف ضد مظاهرات الطلبة الاسرائيليين الذين يطالبون بعدم ايداع رسوم للتخليم.

ومما لفت الانتباه ان "اورى بن حور" قال في رسالته الى بارليف "لقد تقص افراد الشرطة على الطلبة الهراوات والخيول والقنابل المسيلة لدموع وكانهم ظنوا اننا طلاب من اعمدة بيرزيت!!"

مظاهرة صاخبة في هضبة الجولان السورية المحتلة

عمت المظاهرات الصاخبة قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، يومي الجمعة والسبت الماضيين ٤/١١/١٠، وذلك في اعقاب تفجير عبوة ناسفة في تمثال سلطان باشا الاطرش.

وكانت الجريمة قد وقعت في ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة حيث قام "مجهولون" يقودون سيارة مدنية بالقاء العبوة الناسفة، وقروا هاربين.

وكانت قرى الجولان قد شهدت سخطا عارما على هذا العمل الاجرامي الجبان. كما استنكرت القوى الوطنية والديمقراطية في اسرائيل هذا الاعتداء. وادانتها جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتوافدت منذ صباح النبا العديد من الوفود التضامنية، الى قرية مجدل شمس، معربة عن استنكارها وشجبها لمثل هذا الاعتداء.

ومما يشار اليه ان احرار الجولان كانوا قد ازاحوا الستار عن تمثال المناضل سلطان باشا الاطرش يوم ٤/٤ واقاموا احتفالات بهذه المناسبة، في حين قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال سبعة من مواطني الهضبة ليلة الثلاثاء ٤/٧ بتهمة رفع العلم السوري اثناء الاحتفال.

من يوميات الضفّة والمقطّاع

اعتداء عنصري على

منزل في حوسان

أفاد أهالي قرية حوسان/ قضاء بيت لحم، أن مستوطنين من مستوطنة "بيتار عيليت" الإسرائيلية هاجموا ليلة الخميس الماضي (٤/٩) منزلاً في القرية يعود للمواطن صبحي سعيد محمود شوشة، وذلك بعد تعرض باص إسرائيلي تابع للمستوطنة المذكورة للرشق بالحجارة بينما كان يمر في شارع القرية. هذا ويعد استغاثة ربة المنزل بسكان القرية، تجمع عدد كبير من السكان لنصرة عائلة شوشة إلا أن المستوطنين الذين كانوا مسلحين، اعتدوا على المواطنين بالضرب، واحتجزوا عدداً منهم، واطلقوا سراحهم فيما بعد.

المصادقة على إبعاد الطالب عاشور صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية الإسرائيلية، يوم الأربعاء ٤/٨، على قرار قائد المنطقة الوسطى الإسرائيلي "يهود براك" بإبعاد المواطن خليل إبراهيم عاشور

خارج أرض الوطن. وعلى الفور، أبرقت شخصيات عديدة، من مدينة نابلس، إلى وزير الدفاع الإسرائيلي تناشده العدول عن هذا القرار.

إجراء غداً شائعا

أجبر مدير مدرسة في مدينة نابلس، الطلاب وأولياء أمورهم، التوقيع على تعهد يلزمهم بعدم غياب الطلاب عن المدرسة وعدم القيام بمظاهرات. وطرد المدير الطلاب الذين رفضوا التوقيع على هذا التعهد.

مكاتب على الشريط الحدودي برفح

أقامت السلطات الإسرائيلية في الـدة الأخيرة عدداً من المكاتب داخل الشريط الحدودي بمدينة رفح، بالقرب من "بوابة العودة"، حيث تروج شائعات عن أن هذه المكاتب أقيمت لاستقبال فلسطينيي مخيم كندا الواقع ضمن الحدود المصرية.

"بلدية الخدمات" تواصل رفضها!

يشكو سكان شارع عين السلطان، في مدينة أريحا، من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن بيوتهم ولقد تصل أحياناً لثلاثة أسابيع متواصلة. ويقول الأهالي، إنهم راجعوا البلدية، عدة مرات، بشأن هذا الانقطاع، إلا أن البلدية، تجاملت مطلبهم دون أن توضح أن كان الخلل في الشبكة، أو من شركة الكهرباء. وأفاد عدد من الأهالي، إنهم يفكرون بالتوقف عن دفع ما يترتب عليهم من ضرائب والتزامات مالية، إذا ما استمر تجاهل البلدية لمطالبهم.

الافتقار لمجمعات النفايات

وانتشار الحشرات

يشكو أهالي أريحا من ندرة حاويات النفايات، مما يضطربهم لالتقاء نفاياتهم في الشوارع، وبالقرب من بيوتهم. مما يتسبب في انتشار الحشرات والبعض، إضافة لانتشار القاذورات وروائحها الكريهة.

ويطالب الأهالي البلدية المعينة بوضع مجمعات للنفايات بأسرع وقت ممكن، ورش المبيدات الحشرية في مختلف أحياء المدينة، للقضاء على الحشرات والبعض وما تنقله من أمراض.

أمر بهدم منزل في ضاحية البريد

أبلغت السلطات الإسرائيلية، الحاج عمر يوسف الحروب بتاريخ ٤/٧، بأن عليه هدم بيته المؤلف من اثنتي عشرة غرفة والكاكن في ضاحية البريد بالقرب من القدس، وإلا فإنه سترسل جرافات لهمده على حسابه بتاريخ ١٥ نيسان الجاري. وقال الحروب إنه أقام البيت بموجب رخصة باسمه في العام ١٩٧٦، ثم حصل على رخصة لبناء إضافي في العام ١٩٨١. وما يشار إليه أن هذا الإجراء سيلقي بنحو ٦٠ شخصاً إلى الشارع ويمتلئ أولاد الحاج عمر الحروب.

تشريد ١٣ نفراً إلى العراء

هدمت الجرافات الإسرائيلية بحراسة مشددة من قوات الجيش الإسرائيلي، ليلة الثلاثاء الماضي (٤/٧)، منزل المواطن محمد موسى حسن مشهور (٥٥ عاماً)، الواقع في منطقة "الصرات" بالقرب من مستوطنة "تيفوت ادوميم" في قرية السواحة الشرقية، وذلك بحجة قرب المنزل من المستوطنة. ويتألف البيت من ١٢ غرفاً ومنافعهما ويقع فيه المواطن المذكور وأسرته المؤلف من ١٢ نفراً بالإضافة إلى والدته الطاعنة بالسن. وما يذكر أن المواطن (مشهور) يعتمد في حياته وعائلته على الفلاح وتربية المواشي وهو يقيم في المنطقة المذكورة منذ العام ١٩٥٠. وفي وقت سابق، حاول المستوطنون الاعتداء على أرضه، حيث شقوا شارعاً يصل إلى المستوطنة ويحترق أرضاً ويهدم بئر الماء الذي يعتمد عليه في الشرب وسقى المواشي. ولكنه تصدى لهم حينها ومنعهم من تنفيذ مخططه وسحب أرضه بالأسلحة الشائكة.

التوزيع الجغرافي لسكان فلسطين عام ١٩٤٥

واحتوت كذلك على لائحة بأعداد السكان العرب واليهود في جميع الألوية حسب الإحصائيات البريطانية لعام ١٩٤٥. وجدير بالذكر أن هذه الخارطة هي الثانية في "سلسلة خرائط موضوعات فلسطينية" التي يصدرها مركز الأبحاث، وكانت الخارطة الأولى بعنوان "القرى المدمرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠" من إعداد الدكتور كمال عبد الفتاح.

بيرزيت - أصدر مركز الأبحاث في جامعة بيرزيت خارطة بعنوان "التوزيع الجغرافي لسكان فلسطين عام ١٩٤٥"، وهي من إعداد الدكتور كامل الشامي. جاءت الخارطة في خمسة ألوان وتضمنت توزيع السكان العرب في قرى ومدن فلسطين والتوزيع الجغرافي والسكاني للمستوطنات اليهودية في منتصف الأربعينات،



يفقد بصره

الثناء التحقيق!

فقد المواطن/المعتقل عزو العوادنة (٢٢ عاماً) من سكان دورا/قضاء الخليل، بصره خلال فترة اعتقاله في سجن الخليل،

وكانت السلطات الإسرائيلية اتهمته بالعضوية في تنظيم محظور، ومساعدة في تنفيذ بعض العمليات المسلحة في منطقة الخليل. وما يذكر أنه اعتقل في ٨٧/٣/١٤، وأفرج عنه في ٨٧/٤/٢.

استمرار حرمان نبيل بكرة من العلاج

ما زال المعتقل نبيل بكرة من خانيونس يعاني من شلل نصفي ونوبات من الأغماء نتيجة استمرار احتجازه في مركز شرطة خانيونس دون تقديم العلاج اللازم له. وما



صورة وتعليق سيارة التنقل الأميركي، الذي اضطر لقطع الزيارة التي قام بها لجامعة بيرزيت، الأسبوع الماضي، بسبب الرفض الطلابي الواسع للزيارة. وتظهر في الصورة السيارة ويحيط بها الطلبة الذين كانوا ينددون بالسياسة الأميركية ويرفعون العلم الفلسطيني رداً عن التنكر الأميركي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مثير... الصورة عن الإملة "الإحساء"

محكمة بئر السبع الد

- عايش غنايم أبو هذاف (٢٥ سنة)، وعلى الحسات (٢٥ سنة) من خانيونس، السجن لمدة ٣ سنوات ونصف وستين مع وقف التنفيذ بتهمة تصوير مطارات بئر السبع والمنشآت العسكرية الإسرائيلية الجديدة في المنطقة لصالح التنظيمات الفلسطينية.

محكمة نابلس العسكرية

- عادل عبد الوهاب أطيبلة من نابلس، السجن الفعلي ٥٠ يوم وثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٢٠٠ شيكل جديد. - فتحي أيهاب شليك وياسر الأشرف وصلاح كامل موسى، وجميعهم من مدينة جنين، السجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارة ٢٥٠ شيكل جديد. - برهان عادل علاونة من قرية عزموط السجن الفعلي ٩ أشهر و١٥ شهراً مع وقف التنفيذ.

سابقة خطيرة!

أبلغت السلطات الإسرائيلية الطالب في جامعة النجاح الوطنية جمال الديك من قرية كفر الديك والذي يخضع لأمر الإقامة الجبرائية، في قريته. وأبلغته بأنه يتعين عليه إثبات وجوده الأسبوعي في مركز الشرطة بمستوطنة "أرنيل" بدلاً من مركز شرطة "طولكره" وباعتبار هذا القرار سابقة أول وخطيرة منذ فرض سياسة الإقامة الجبرائية، أن يطلب من أحد القاصير جبرياً إثبات وجوده في مركز شرطة في مستوطنة.

محاكمات

أصدرت المحاكم الإسرائيلية في الضفة والقطاع، خلال الأسبوع الماضي، أحكاماً بالسجن لمدة متفاوتة بحق عدد من شبان المناطق المحتلة وذلك على النحو التالي:

محكمة غزة العسكرية

- موسى النحال وعبد الفتاح عبد ربه وفتحي علي وسامي أبو زهدى وعبد عوض الله وخليل أبو رحمة وياسر أحمد ونبيل البريم وأيوب الحزين ووليد أبو ندى ومحمد البابا وعامر سلطان وصقر أبو صقر وعمران طالب وهاني خليل ومحمد أبو السبع وعودة أبو مصيطف وعصام جودة واسامة خلف الله ومعين بواندى وسامي رضوان وجواد أبو حليلة بالسجن الفعلي ٤٥ يوماً وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل جديد وخمسة شهور مع وقف التنفيذ. بتهمة الاشتراك في المظاهرات خلال حصار الجامعة الإسلامية مؤخرًا، وجميعهم طلاب فيها.

- أحمد يوسف الخناروي (١٦ عاماً) من جباليا ومحمد شحدة أبو ناموس (١٧ عاماً) من جباليا، السجن الفعلي ٤٠ يوماً وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهمة الاشتراك في المظاهرات ومها طابليان في مدرسة الفالوجة الثانوية.

مؤتمر الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل: دليل آخر على تكامل شخصية المجتمع العربي في اسرائيل



.. عن مولانا الخلق في الهواء!!

كان الشباب يطمس مثنائيا على وجه الزقاق . وكانت المدينة تعاند نموها الثقيل وتفتح عينها مكابرة وتتشارك اهدابها ، باشواك السياج والفتاة تعابت دلال خفيرتها السوداء التندبة بأطراف الصواعق التي أوقفتها وصايا خطوط الفتي التي أوقفتها وصايا الوالدة .. وما بين عيني الصبية الباسيتين ووجعتي الأم البيللتين دعما شطرت السافة الشامسة قلب الفتى : في نصفه الأول وفاء لامومة تجت في جيب الاماني الحياة ، وفي الآخر وعود ينثرها في مشيخة الصبية فتزهو في صدمها وجل القلب فتطمئن وتزهو في مشيختها الايام القادمة .

لا تغيب كثيرا .. قلبا والديين ليسا لكقلب الولد .. يا ولدي!!
- ادرس كثيرا .. انجح وسعدنا على تعب الحياة .. يا ولدي!!
حدثت عيناها الامعيتين تنظران خطواته . وفي الصدر خوف!!
على الطرف الاخر اوقفت عيني الصبية طاف بعيني ارجاء الزقاق ونوافذ البيوت الضيقة . ثمة قطة برتقالية اللون تنقل صغارها باستانها وتركهم يجانب برميل النفاية الصدى .. وزوج حمام ذكر وانثى يتعابان بمنقاريهما ويتحاكبان فيبعثان في سكون الزقاق مديلا وارجا لا يقوى على رتابة الهدوء ، طهما سوى الخلو ، ليس من احد يرقب عيناها من زوج حمام وقطة مشغولة بتعب الامومة!!

تقدم خطوة . تقدمت مثلها ، وابقيا مسافة تحافظ على الافلات من عاقبة المابنة ، وكلامها عاودا تجوال النظر احتراسا ، والبرومة الضيقة لم تغير في الزقاق ما يبعث على الريبة ، القطة اضطجعت على جنبها ترضع صغارها وزوج الحمام بدأ أكثر تلاصقا وزاد هديل ارتجافا . تقدم خطوة . تقدمت اخرى .. نظرنا الى زوج الحمام ، هي اصليج وجهها واطرقت خجالا لم تستطع مداراة بفرقة اصابها البرقعة . وهو حاصر شيق حنجرته حروف الكلام فقفزت من مخارجها منقطعة ، قصمت ، وصممت ، وفي عينيها كلام!

لا تغيب عنا كثيرا!
- من انتم ؟!
والديك واخوتك .. والاصدقاء . زاد وجهها احمرارا ، التصمت عيناها .. اما هو فعاد يسأل ليطن قلبه:
- فقط ..!
- و .. و .. و .. وأنا .

كان زوج الحمام على تلاصقه . وكانت القطة تنظر اليهما وقد التصقت بصغارها .. اراد ان يبدد خجله ، ويحياهها من الحديث عن القطة والتشكيك في امومتها لانها تأكل صغارها : "انها الامومة الكاذبة!!"
وما أدراك .. ربما تأكلهم خوفا عليهم!!
لم يجد ما يتابع به الحديث .. احتضن كفيها فأجس بدهن نخبهما بين كفيها . اما هي فقد عادت الى لمسها الخجولة .

لا تغيب كثيرا .. وتابع خطاه . وكان زوج الحمام قد افترق .

من اسبوع ، وأخر ، والام يحاصرها حينها ، والصبية تسأل اشقاءه الصغار عن موعد العادة . الى ان وصل الخبر . فقد اصطاده الرصاص الخلق في الهواء!!
- فالج العطوطة -

عقد في مدينة الناصرة يوم السبت ١١/٤/٨٧، مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل ، بدجاج جماهيري وعلمي ، شكل صفة للقرار الراهبي الذي اتخذه وزير العمل والرعاية الاجتماعية الاسرائيلي بملع العاملين في الوزارة من العرب من حضور المؤتمر ، ورغم ذلك فقد حضره ٤٧٥ مندوبا ، وبمضمنهم اكثر من ٢٧٠ من العاملين الاجتماعيين العرب في اسرائيل ، وعضوا الكنيست الاسرائيلي توفيق طوبى وتوفيق زياد و٣٩ رئيس وعضو مجلس محلي عربي ، وروساء البلديات الثلاثة العرب ، وعضوات المندوبين من التربويين والمهنيين .

ونظرا لعدم امكانية نشر جميع وقائع المؤتمر وقراراته واوراق العمل المقدمة فيه ، فسوف نكتفي بنشر ابرز الحقائق التي تكشف عمق التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل ، وذلك للرد على الاعميين بشعار "تحسين شروط المعيشة" في المناطق المحتلة ، الذي تروج له السلطات الاسرائيلية واتباع النظام الاردني في هذه المناطق .

العرب في اسرائيل ٧٠٠ الف نسمة (١٧٪ من السكان) ، يتضاعفون مرة كل ١٧ سنة ، اكثر من ٢٦٠ منهم معالون تحت سن العمل ، وتتوزع الجماهير العربية الى اربع مجموعات ..

أ) سكان القرى: بقيت في اسرائيل ١٠٥ قرى عربية تتركز في الجليل والمثلث ، ويزيد عدد سكان عدد كبير منها عن ١٠ الاف نسمة . وتقف في مداراة معاناة هذه المجموعة مصادرة الاراضي ، حيث لم يبق سوى ٢١٠ من سكانها يعملون في الزراعة ، ويستهلكون ٨٪ من المياه المخصصة للري في اسرائيل .

العائلات العربية مما ادى الى انهيار اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع نسبة الجنوح بينهم . ففي حي العجمي بيافا يقضي ٢١٢ من ارباب العائلات العربية عقوبات بالسجن ، في حين ان نسبة الذين يقضون عقوبات في السجن من سكان حي يهودي بنفس المدينة ٢٦ فقط .

ب) المدن العربية : هناك في اسرائيل ٣ مدن عربية هي الناصرة وشفاعمرو وام الفحم ، بالإضافة الى عشرات القرى التي تستحق ان تكتسب طابع مدينة وتحرمها السلطة من ذلك . وتعاني المدن العربية اساسا من نقص الميزانيات وتعاني ما تعانيه القرى في موضوع الارض وتعاني بشكل خاص من الازدحام السكاني .

ج) سكان المدن المختلطة: توجد في اسرائيل خمس مدن مختلطة هي عكا وحيفا ويافا والد ورملة . كان مجموع السكان العرب فيها قبل عام ١٩٤٨ (٢١٦٩٢٠) نسمة وانخفض في اواخر عام ١٩٤٨ الى ٢٢٦٠٠ نسمة ، وفي اواخر عام ١٩٨٥ بلغ العدد ٨٠ الف نسمة (٢١١٥٠) من عدد السكان الاجمالي لهذه المدن .

وتعيش التجمعات العربية في هذه المدن كأقليات معزولة داخل غيتوات ، وسيطرت الشركات الحكومية الاسرائيلية على مباني واملاك هذه المدن ، وكثفت مساعيها لتحويل

- ٢٥٠٠ • تبين في دراسة اجريت عام ١٩٨٢ ، انه لم يكن هناك اي مصنع او ورشة صناعية في ٢٤٠ من البلدان العربية .
- ١٩٨٥ • كانت نسبة العاملين العرب في المهن العلمية والاكاديمية ٢٢٥ من الجماهير العربية ، بينما لدى اليهود ٢٨٨٠٠ ، و ٢٦ في الاعمال المكتبية (١٩٥٠٠ لدى اليهود) .
- ٢٥٢ • من العمال العرب ، اكثر من نصف متوسط الاجور في اسرائيل في العام ١٩٨٥ عاش ٢٢٤ من العائلات العربية بمعدل ٣ افراد واكثر في الغرفة الواحدة (في الوسط اليهودي ٢) .
- نسبة التماثل من المدارس الابتدائية العربية تتراوح بين ١٩ - ٢٢٢ (عند اليهود ٢٤٥) . و ٥٠٠ من الطلاب العرب لا يصلون الى التعليم الثانوي .
- من بين ٤٥ من المراكز التربوية الصناعية (للحداث المتساطين من المدارس) هناك اثنا عشر فقط للعرب .
- ويطيقه عامل اجتماعي لكل الف مواطن (وفي الوسط اليهودي ٥٦٠ لكل الف) .
- هناك تمييز حاد في الميزانيات المخصصة للعمل الاجتماعي ، فهي مثلا في رهط ١٢ الف دولار ، وفي كريات طبعون اليهودية المساوية لها في عدد السكان ١٠٨ الاف دولار .

- ٢٥٠٠ • تبين في دراسة اجريت عام ١٩٨٢ ، انه لم يكن هناك اي مصنع او ورشة صناعية في ٢٤٠ من البلدان العربية .
- ١٩٨٥ • كانت نسبة العاملين العرب في المهن العلمية والاكاديمية ٢٢٥ من الجماهير العربية ، بينما لدى اليهود ٢٨٨٠٠ ، و ٢٦ في الاعمال المكتبية (١٩٥٠٠ لدى اليهود) .
- ٢٥٢ • من العمال العرب ، اكثر من نصف متوسط الاجور في اسرائيل في العام ١٩٨٥ عاش ٢٢٤ من العائلات العربية بمعدل ٣ افراد واكثر في الغرفة الواحدة (في الوسط اليهودي ٢) .
- نسبة التماثل من المدارس الابتدائية العربية تتراوح بين ١٩ - ٢٢٢ (عند اليهود ٢٤٥) . و ٥٠٠ من الطلاب العرب لا يصلون الى التعليم الثانوي .
- من بين ٤٥ من المراكز التربوية الصناعية (للحداث المتساطين من المدارس) هناك اثنا عشر فقط للعرب .
- ويطيقه عامل اجتماعي لكل الف مواطن (وفي الوسط اليهودي ٥٦٠ لكل الف) .
- هناك تمييز حاد في الميزانيات المخصصة للعمل الاجتماعي ، فهي مثلا في رهط ١٢ الف دولار ، وفي كريات طبعون اليهودية المساوية لها في عدد السكان ١٠٨ الاف دولار .

وغير الدراسية ، وليتحول هذا المطلب الى مطلب جماهيري من قبل اولياء الامور والهيئات التدريسية ومديريات التربية والتعليم وتستطيع اللجنة العامة للمعلمين ان تلعب دورا هاما في ذلك ، ومن اجل تكريس وجود لجان اولياء الامور في (مجالس الاباء) في كافة المدارس ، والمطالبة بتعيين المرشدين لمساعدة شبابنا وفتياتنا على معالجة مشاكلهم الدراسية منها وغير الدراسية ، وليتحول هذا المطلب الى مطلب جماهيري من قبل اولياء الامور والهيئات التدريسية ومديريات التربية والتعليم وتستطيع اللجنة العامة للمعلمين ان تلعب دورا هاما في ذلك ، ومن اجل تكريس وجود لجان اولياء الامور في مختلف المدارس ..

واحد من اولياء الامور

طرد ٩ طلاب من مدرسة شعفاط طردت ادارة مدرسة شعفاط الثانوية للبنين ، يوم الاحد ٤/٤ تسعة طلاب من الصفين الثاني والثالث الثانوي ، وذلك بدعوى انهم ارتكبوا في مقاهرة جرت يوم السبت ١/٤ تضاملا مع المعتقلين الفلسطينيين في مطالبهم المعتادة ، هذا وهم الصف الثاني من امور الطلبة الذين طالبوا باعادة اطلاقهم فوراً .

الطالبة الذين يتغيب مدرسه المريض لمدة ١٢ يوما مثلا ، المهم عند ضابط التربية ان لا "تخسر" الميزانية بتعيين البدائل!!

وعودة للمرشدة الاجتماعية في مدرسة بنات البيرة الثانوية ، فقد توجهت لجنة اولياء الامور الى مكتب الشؤون الاجتماعية لعلها تساعد في ايجاد مرشدة او على الاقل مرشدة واحدة للمدرسة التي تعطلها اللجنة ، ولكن لاسباب مشابهة وغير مشابهة لاسباب التربية لم تجد اللجنة ضالتها في الشؤون الاجتماعية .

عند هذا الحد قررت لجنة اولياء الامور ان تكتب بشكل رسمي لمدير التربية وبواسطة مديرة المدرسة لتطلب باسم اولياء الامور ان تباشر مديرية التربية والتعليم بالعمل لدى الجهات المسؤولة لتعيين مرشدة للمدرسة لما لذلك من اهمية ، خاصة وان الشباب في هذا السن "المرحلة الثانوية" هم بامس الحاجة للارشاد ولتفهم طبيعة مشاكلهم ومعالجتها بروح المسؤولية .

المدرسة لتكون مختصة بمعالجة المشاكل الناشئة ولاقى الاقتراح ارتياحا واسعا لدى اللجنة والهيئة التدريسية واقرت مديرية التربية والتعليم على لسان مديرتها بضرورة وجود مرشدة اجتماعية ، ليس فقط في مدرسة بنات البيرة بل وفي كافة المدارس الثانوية ، ولكن.. من ينفذ ؟

مديرة المدرسة كتبت لمدير التربية والتعليم تعلمه بالاقتراح الصادر عن لجنة اولياء الامور ، فكان رد مدير التربية انه من غير الممكن تعيين مرشدة ولكن لا مانع على التربية والتعليم ان تقوم اي مدرسة بهذه المهمة بعد دوامها وبالاشتراك مع لجنة اولياء الامور ، وتطوعت احدي المدرسات للقيام بالمهمة وقد رأت لجنة اولياء الامور في كل ذلك امرا ايجابيا يستحق المتابعة "طويلة التربية والتعليم ، ان المانعة في تعيين مرشدة اجتماعية هي من ضابط التربية والتعليم ، ويضيفون .. اذا كان الضابط يمانع في تعيين مدرسين ومدرسات تعتبر مدارسا بامس الحاجة لهم في بعض الاحيان ، فكيف يمكن ان يوافق على هذا "البذخ" بتعيين مرشدة او مرشدة اجتماعيات ، وحتى في حال غياب مدرسو او مدرسة عن مدرسته لمدة تقل عن اسبوعين لا يجري تعيين بديل او بديلة ، وماذا بهم مصير



الارشاد الاجتماعي
مهمة ملحة لطلبة المدارس

في اوائل شهر اذار وعي اولياء امور طالبات الصف الثالث الثانوي في مدرسة بنات البيرة الثانوية لاجتماع في المدرسة ، وفي الاجتماع طرحت السيدات ؛ السيدة مديرة المدرسة ومعلمات المدرسة قضايا هامة على اولياء الامور منها ما يتعلق بقضايا اكااديمية ، واخرى مسلكية اجتماعية ، وفي اجتماع موسع كهذا لم يكن من الممكن معالجة الامور ، او حتى تحديد منهجية المعالجة نظرا لعدد الحضور الكثير وتشابك القضايا ، الامر الذي يبلور اقتراحا بتشكيل لجنة من الحضور للمتابعة ، وبدأت اللجنة بعد اسبوعين من اللقاء الاول بلقاءات ضمت في بعضها طالبات يمثلن صفوفهن "اسرة الصف" ، وكان حماس اللجنة المنتخبه كافييا للمتابعة اللاحقة ، حيث اقترح احد اعضائها تعيين مرشدة اجتماعية في

١٣ من لغز
العراق
افاق
من قوات
التي في
مواطن
٥٠ (عاما)
ات
بالقوى
الرومي
وذلك
سنة
من
فيها
١٢ نظرا
بالسن
المواطن
مناشلة
على
ويقيم
١٥٠٠
حاول
حيث
ويخترق
يعتمد
والكنة
من
ضه
بالر
العسكرية
داف
٢٥
لدة
٢
وقد
ت
الامر
لج
التن
سكوية
ب
٥٠
قفت
ل
جيد
ياسر
جيمه
الغلق
لية
من
١٩٥٠

حرب خفية بين الاحتكارات الامبريالية

عقوبات اقتصادية ضد اليابان لتخفيف تفوقها التكنولوجي

وصفت وسائل الاعلام الاميركية قرار واشنطن "فرض عقوبات" ضد اليابان بأنه يهدف "لحماية صناعات الكمبيوتر الاميركية من منافسة مثلثتها اليابانية". اما الصحافة اليابانية فقالت ان العقوبات "جاءت لتصب في طاحونة مصالح المستهلكين الاميركيين" وان "الحرب التجارية غدت وشيكة الوقوع بين البلدين".

صحيفة "ول ستريت جورنال" حذرت ان تكون العقوبات مجرد انتقام تجاري فالانتقام التجاري لعبة خطرة تشبه لعبة الروليت الروسية الشهيرة. وسوف لا يستفيد العالم الرأسمالي منه خصوصا عندما يطلب منه ان يجذو حذو الرئيس الاميركي. اما مجلة "تايم" فقد اضافت "ان العقوبات الاقتصادية من جانب الرئيس ريغان المنهك من فضيحة ايران - غيت، هي مقامرة لم يسبق لها مثيل".

نزاع خطير

بلغ حجم الصادرات اليابانية، وفقا لاحصائيات وزارة التجارة الاميركية الاميركية، الى الولايات المتحدة ٨٥,٥ مليار دولار اما حجم الواردات فبلغ ٢٦,٦ مليارات. اي بغااض تجاري لصالح اليابان مقداره ٥٨,٩ مليار دولار. ويقدر "فريد بير جستن" مدير معهد العلوم الاقتصادية الدولية في واشنطن حجم ديون اميركا لليابان ب ٢٠٠ مليار دولار.

من ناحية ثانية، اثار هبوط الدولار مقابل الين زعز الاوساط الاقتصادية والتجارية الاميركية، قبل ١٥ شهرا كان الدولار يعادل

التكنولوجية المتقدمة بلغ ٢,٦ مليار دولار لصالح اليابان. ولذلك اوصى الاخصائون اميركان من البناتون باستثمار ملياري دولار لتطوير البحث الخاص "بالميكرو شيب" خلال السنوات الخمس القادمة. وقالت مجلة "تايم" ان "القضية بالنسبة للادارة الاميركية هي قضية "كبرياء قومي" وليست مجرد قضية اقتصادية او سياسية.

اووروبا الرأسمالية ايضا

والنفوق الياباني لا يثير القلق الاميركي بل والذعر في الدول الاوروبية الغربية. فقد هددت حكومة تاتشر باتخاذ عمل انتقائي ضد البنوك وشركات التأمين اليابانية المنافسة. ودعت تاتشر المجموعة الأوروبية ان تحذو حذوها حيال اليابان. واصدرت هذه الدول في اجتماع بروكسل/ آذار الماضي، قرارا باخضاع ٢٢٠٪ من حجم الصادرات اليابانية - خصوصا الكاميرات واجهزة التصوير الالكتروني - للاعرفة الجمركية. وصرح مسؤول بارز في السوق الأوروبية بالقول "ما يقلقنا هو امكانية تسوية العجز التجاري القائم بين الولايات المتحدة واليابان من وراء ظهورنا".

وبعد ما عرضناه هو صورة مبسطة للحرب الخفية الدائرة بين الاحتكارات الامبريالية اما نتاجها فسوف تظهرها التطورات اللاحقة وربما تظهر ملامحها بعد اجتماع ريغان وناكسوني المقرر في ٢٤ نيسان وفي واشنطن.

حرب الكمبيوتر

غزو الكمبيوتر الياباني الكاسح للاسواق الاميركية والاوروبية هو الذي اثار حفيظة صناعات الكمبيوتر الاميركية. والتفوق الذي كان لصالح الاحتكارات الاميركية انقلب منذ العام ٨٦ لصالح الاحتكارات اليابانية. والغزو الياباني تمثل في جهاز صغير اسمه "ميكرو شيب" تبيعه اليابان بدولارين فقط، بينما سعر مثيله الاميركي يصل الى ٤٠ دولارا، وهذا السعر اثار حفيظة وزارة التجارة الاميركية.

والنفوق الياباني في مجال صناعة الكمبيوتر وتسويقه مؤشر في نظر الاقتصاديين الغربيين على تنامي هذا التفوق ليشمل الصناعات التكنولوجية الأخرى، وذكر مجلة "تايم" ان العجز في الابحاث

«أيام.. في بلاد العم سام» (١١)

احمد ايفانز قائد مجموعة من المناضلين السود في مدينة كلينلاند (اومايو). اقام احمد هذا مكتبة تعنى بالثقافة الافريقية، وسرعان ما تحولت المكتبة الى ناد يؤمه الشباب السود. وقد قامت سلطات المدينة باغلاق المكتبة عدة مرات، وفي ٢٢ تموز سنة ١٩٦٨ اقتحمت الشرطة المكتبة وقامت باطلاق النار على الموجودين فيها، فقتل سبعة شبان وجرح خمسة عشر آخرين على الفور. فانفجر سكان حي غلينفيل (الفيتر الامور في المدينة) بالسخط والنفقة، وعمت المظاهرات والاشتباكات، فقتل العديد من السود، وقتل كذلك ثلاثة من افراد الشرطة، وجرى اعتقال احد وابربعة آخرين بتهمة القتل. وبعد عشرة اشهر حكمت المحكمة باعدامه بالكرسي الكهربائي. علما ان المحكمة كانت مؤلفة من المتعصبين البيض ولم يكن بينهم اسود واحد. في الوقت الذي يقارب فيه عدد السود نصف سكان المدينة البالغين ٨٠٠ الف نسمة.

كانت التهم ملفقة مثل كل المحاكمات الأخرى للسود. وقد أعلن احد في آخر كلمات له انه بريء وان ادانته تجيء في محاولة من السلطات اخفح وجه النضال الذي يشتهه السود من اجل المساواة والتحرر.

وقضية الاخوة سوليداد الشهورة تقوم ايضا على نفس الدواعي فالتمهون الثلاثة في هذه القضية كانوا من المناضلين من اجل حقوز السجناء السياسيين، فلفتت لهم السلطات تهمة القتل، وقد ثبت انهم المحاكمة ان السلطات قامت برشوة الشهود بمبلغ نصف مليون دولار. وعل هذا الاساس وجدت المحكمة والحلفون البيض انفسهم "مجبرين" على اطلاق سراح المتهمين.

وهوغو بينيل شاب زنجي نشيط اخر، أعلن الاضراب عن الطعام في تشرين الثاني ١٩٧٠ احتجاجا على الاوضاع اللاانسانية في السجون. وفي آذار عام ١٩٧١ وجد هذا المناضل نفسه في السجن بتهمة القتل وبغض مثل تلك "الادلة" ايضا.

وقضية المناضلين العشرة من ويليمنتون (كارولاينا الشمالية) تؤكد للمي اخرى ذلك التوجه والتصميم على تصفية كل الحركات الاجتماعية للملونين والاقليات الأخرى، حتى لا تتحول هذه الحركات الى منظمات سياسية.

ان هذه "المحاكمات" وكل هذه التلغيفات لتؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية تمارس الابادة السياسية الجماعية عن تصميم مدروس ومخطط له، وهي بذلك تنفي كل تشدقاتها حول حرية الفكر والرأي. وكل ادعائها حول حقوق الانسان. ان استراتيجيتها ال "كويبتلبرو" (برنامج الاستخبارات الداخلية) والتي وضعها جون هوفر عام ١٩٥٦ للقضاء على الحزب الشيوعي الاميركي، وبعد عام ١٩٦١ امتدت لتشمل الحركات اليسارية وحركات السود والهناد، لتجد اليوم تجسيدها الاكمل في ادارة الرئيس ريغان التي تريد لهذه الاستراتيجية ان تطبق في كل انحاء العالم. (حسام) - يتبع -

اميركا تواصل خداع الرأي العام

طالب وزير الدفاع الاميركي مجددا، بتحويل صواريخ بيرشغ المتوسطة المدى للصوبة في اوربوا الى صواريخ قصيرة المدى. الاوساط السياسية الأوروبية، وكذلك رجالات الفكر والصحافة وحقوق الانسان والسلم ارا في مطالبة واينبرغر المتكررة محاولة بانسة للاتخاف على الاقتراح السوفيتي بالعودة لحل الصفر الاميركي بخصوص ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوربوا. علقت صحيفة "فرانكفورت روند

يحصل على العمل شخص من بين ١٣٠ شخصا

وتقدم ٣٨١١٠ مرشحا للمنافسة التي اعلنتها لجنة مدينة تورينو الإيطالية لاشغال ٣٠٠ وظيفة كاتب وكتابة في الاجهزة الادارية في المدينة.

ان هذه المنافسة في تورينو تؤكد وبشكل لا يقبل الجدل جدية مشكلة البطالة في ايطاليا حيث تصل الان نسبة العاطلين من العمل حوالي ١١٪ من السكان في العمر الانتاجي.



السكن ليس حقا من حقوق الانسان

جاء في تقرير صادر عن الامم المتحدة، ومقدم لادوة هيئة الامم المتحدة للمراكز السكنية، المنعقدة في نيروبي عاصمة كينيا، ان اكثر من ١٠٠ مليون انسان محرومون من السكن. وان مليار انسان اخر يعيشون في ظروف سكنية غير لائقة.

والسكن، هذا الحق الاولي من حقوق الانسان، لا يحرم منه سكان العالم النامي وحده، بل يحرم منه كثيرون من مواطني بلدان العالم الحر الرأسمالي.

ففي لندن وحدها يعيش ١٢ الف انسان بلا سكن. يقول "مايكل ولسن" احد هؤلاء المحرومين وعمره ١٨ سنة: الحرمان من العمل حرمني من السكن، انني ابيت في الشارع منذ اب الماضي، احيانا في مداخل محطات

المترو، في قطارات فارغة.. في اكشاك التلفون في علب من الكرتون... الخ. وعدد المحرومين من السكن في انجلترا ١٠٠ الف اما في اسكتلندا وويلز فالعدد غير معروف. والظروف السكنية سيئة جدا لعائلة واحدة من بين كل عشر عائلات في حين ان شقة من بين كل عشرة شقق تبقى فارغة لان الاجرة باهظة جدا.

عيد الطيور

احتفل في اواخر شهر آذار بعيد الطيور في الاتحاد السوفيتي. في العيد توجه الأطفال الى الحدائق والغابات والمتنزهات وعلقوا على الاشجار، كما في كل عام، الماعف والاعشاش الخشبية للطيور. يجري الاحتفال بالعيد كل عام في العطلة الربيعية. وتنظم جمعية حماية الطبيعة معارض للمصافير الجميلة

تعاون واسع

يبلغ حجم التبادل التجاري اللذي بين اسراييل وجنوب افريقيا ٦٦٠ مليون دولار سنويا. وتستورد اسراييل من جنوب افريقيا مليون طن من القمح الحجري سنويا وزيادات مستوردة الصلب زيادة كبيرة عام ٨٦ الماضي. اما حجم التبادل العسكري فيتراوح ما بين ٢٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار سنويا. ويسرع مفعول الصفقات المعقودة حتى العام الفين، ويستخدم جيش جنوب افريقيا بندقية "غاليي" وديابا "ميركانا" وطائرات "كفير" وزرود "رشف" السريع. كما طورت صواريخ "اسكوريبيون" على طراز صاروخ "جابرئيل" الاسراييلي.

هذا التعاون الواسع يضر التعاون اسراييل على قرارات مقاطعة النظام العنصري في جنوب افريقيا.

امير...
صعد ثواب...
المتحدة...
ساعتين...
رقيب...
حربهم...
رسالة...
والرقيب...
مركب...
١٩٨٥...
من جنود...
القيادة...
١٩٨٢...
في عام...
مركب...
العمامة...
وزارة...
وتتفرغ...
المتفانون...
مركب...
بلدان...
مستشارا...
"ورطة"
وصفت...
على قاعدة...
جريدة...
وانه...
وضع...
الكلفة...
على التفكير...
وتذكر...
الادارة...
البيكاتوري...
ادارة...
بليون...
اسرائيل...
من

في اميركا اللاتينية :

ثوار السلفادور يدمرون قاعدة عسكرية امريكية

نظام الحكم فاروق في دوامة ازمة مستعصية !!

صعد ثوار جبهة "فاربونديو مارتني"، في السلفادور، هجماتهم ضد قوات الحكومة الموالية للولايات المتحدة. ونجحوا في تدمير القاعدة العسكرية الامريكية "البلارسيو"، كما سيطروا على القاعدة، لمدة ساعتين. وخلفوا ١٧٠ جنديا بين قتيل وجريح. وكان بين القتلى مستشار عسكري امريكي برتبة رقيب. ووصفت صحيفة "نيويورك تايمز" الهجوم، بأنه هجوم صاعق يظهر عزم الثوار على المضي في حربهم الطويلة ضد نظام الرئيس نابليون خوزيه دوارتي. وضافت الصحيفة: "وفي الهجوم، كانت رسالة تحذيرية الى واشنطن، بان الثوار سيضربون كذلك التعزيزات الامريكية المقدمة للنظام".

والرقيب الامريكي لم يكن اول عسكري امريكي يقتل في السلفادور. ففي عام ١٩٨٥ قتل الثوار اربعة من جنود "الاريزو" من حراس السفارة الامريكية في السلفادور. وفي عام ١٩٨٢ لاقى ضابط بحرية امريكي اخر مصرعه في احد شوارع العاصمة في كمين نصبه الثوار. هذا وتتعرف وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) بوجود ٥٩٧ مستشارا عسكريا امريكيا موزعين في عدد من بلدان امريكا اللاتينية، بينهم ٥٥ مستشارا في السلفادور وحدها.

ورطة واشنطن "

وصفت "نيويورك تايمز" الهجوم على قاعدة "البلارسيو" بأنه غارة جريئة، وانه حشر ادارة ريفان في وضع حرج. وضافت "ان الغارة المكلفة ستترغم الحكومة الامريكية على التفكير بطريقة واقعية". وتذكر الصحيفة ان مساعدات الادارة الامريكية للنظام الديكتاتوري في السلفادور في عهد ادارة ريفان وحدها وصلت الى ٢ بليون دولار.

وقلت الصحيفة تصريحات لمسؤولين امريكيين مفادها بان المستشارين العسكريين في السلفادور سيحتاجون الى عشر سنوات لتدعيم النظام واتساءت الصحيفة "لقد وعد الرئيس ريفان غشياً تسلمه زمام الحكم بتوفير حل سريع لازمة



جندي حكومي يراقب جثث القتلى بعد هجوم الثوار المفاجيء لقاعدة البلارسيو !!

السلطة في السلفادور. لكن ما يحدث على الطبيعة (في السلفادور) هو عكس ذلك تماما. وكتب الصحفي الامريكي جيمس ليومن معلقاً على الهجوم وقال: "لقد جاء هجوم ثوار "فاربونديو

السلطة في السلفادور. لكن ما يحدث على الطبيعة (في السلفادور) هو عكس ذلك تماما. وكتب الصحفي الامريكي جيمس ليومن معلقاً على الهجوم وقال: "لقد جاء هجوم ثوار "فاربونديو

ازمة مستعصية!

مارتي. في وقت، تستغل فيه الازمة السياسية لنظام رئيس نابليون دوارتي الذي تولى الحكم بدعم من الولايات المتحدة. فالاحزاب اليمينية المتطرفة لا تثق بقيادة الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي يتزعمه "دوارتي". وشنت اضرابا هز الحكومة. كما ويقاطع نوابها اجتماعات الجمعية الوطنية (البرلمان).

ومن ناحية ثانية، تعاني القيادة العليا للجيش من انقسامات حادة في ولاياتها وبعض هذه القيادات متروطة في اعمال القتل التي تشنها "فرق الموت" ضد الوطنيين. اما الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم، فقد قال عنه بعض المحللين القريبين من الادارة الامريكية "بانه جسم فاسد يعيش في بلد لا يجد فيه الفلاحون عملاً او عناية صحية او مياه نظيفة". وتقول الاحصائيات بان نصف السكان والبالغ عددهم ٥ ملايين هم من العاطلين عن العمل والفساد، يشكل، المشكلة رقم واحد التي يعاني منها جيش الحكومة. ويتساءل الموظفون الامريكيون: "كيف يمكن لجيش، تنشغل قيادته، بركوب السيارات الفاخرة مثل "المرسيدس" و"بي. ام. دبليو" ان يحمي البلاد". وضافوا "ان المساعدات المالية الهائلة (المقدمة من واشنطن/البحر) قد افسدته وصار الجنود يتصرفون، وكأنهم "قوات احتلال". عندما يدخلون بلده او قرية سلفادورية".

وفي نفس الاطار، نقلت "نيويورك تايمز" صورة حية، عن هروب ضباط قاعدة "البلارسيو" عند وقوع الهجوم، واختبائهم في الخنادق المجاورة للقاعدة، بعد ان تركوا الجنود عرضة ليران الثوار".

حق تقرير المصير في مفهوم ريفان

خصص الرئيس ريفان حديثه الاسبوعي، يوم الجمعة الماضي، الى الامة، للعلاقات السوفيتية - الامريكية، وذلك بمناسبة زيارة وزير خارجيته لوسكو. ركز ريفان جزءاً من حديثه على ما اسماه مشكلة النزاعات العسكرية في مناطق العالم النامي.

لقد اراد ريفان ان يقول للمستمع ان العالم كله هاديء، وبلا مشاكل الا في بؤر قليلة هي بالتحديد افغانستان، كمبوديا، نيكاراغوا، انغولا، واثيوبيا، لان "الاتحاد السوفيتي يواصل دعم الحروب الوحشية للنظم اللينينية ضد شعوبها". اما باقي العالم "فقد شامدنا في السنوات القليلة الماضية اتجاهاً جديداً تمثل في انتشار الديمقراطية من اميركا اللاتينية الى الفلبين". ويمنطق ريفان فان انظمة تشيلي وباراغواي وجنوب افريقيا. وباكستان... الخ تتمتع شعوبها بالديمقراطية الريفانية... وشعب فلسطين ينعم بالخير والطمأنينة.

ولم ينس ريفان الاشارة الى الحلول اللازمة لمشاكل شعوب مناطق النزاعات التي حددها. فهي "منح شعب نيكاراغوا حقه في تقرير مصيره" وحدد ريفان كيفية التنفيذ بالقول "لنا الحق كما من واجبا ان نؤيد اصدقاءنا ضد التدخل الصارخ". ومؤلاء الاصدقاء هم عصبات القتلة من الكونتراس ايتام سوموزا السابقين والاذنعة الديكتاتورية الفاشية في هندوراس والسلفادور وتشيلي.. الخ. وتقرير المصير حسب هذا الفهم يشمل قتل المدنيين وتدمير ممتلكاتهم وحرق قراهم.. حسبما تنقله الصحافة الامريكية ذاتها عن نشاطات الكونتراس الديمقراطية.

اما حق تقرير مصير شعب افغانستان فيعرفه ريفان على النحو التالي: "دور تحالف المقاومة - عصبات الدوشمان - يتنامى واننا سوف نواصل دعمه واننا سوف نؤيد اي تسوية تؤدي الى افغانستان مستقلة محايدة حقاً تستطيع ان تلبية متطلبات شعب افغانستان الحر". وهذا بعد هجوم كاسح على برنامج المسالحة الوطنية واضطرار الحكومة الافغانية للرد على هجمات الدوشمان الوحشية الذي يصفه ريفان بأنه "تهديد عسكري لصديقتنا باكستان يتصاعد بطريقة تندر بخطر حصول مجابهة اكبر".

ويعالج ريفان مناطق النزاعات الاخرى بنفس المنطق، ليعطي اميركا حق شن عدوانات وحشية على شعوب تلك البلدان تحت دعوى دعم المقاتلين من اجل الحرية. اي رجال العصبات النشيطون ايضا في تهريب المخدرات والاتجار بها. وبحسب منطق ريفان فان الشعوب التي لا تقبل ذلك تستحق القتل والتدمير.



كان هذا اخر هامل هاندر المنجم بعد اعلان

اهلاله، وقد افضى من عمره ٢٩ عاماً

هل عمق كيلومتر.

هكذا "تكرم" الرأسمالية العمال

بعد ان تستنزف طاقاتهم!

اغلق اخر منجم في "دور تومند" بالمانيا الاتحادية، الاسبوع الماضي، كعلامة اخرى على انخفاض الانتاج الصناعي في منطقة وادي "الروور" الالمانية. ونتج عن ذلك تشريد ٢٥٠٠ من عمال المنجم.

وكانت مراكز صناعات الحديد قد اعلنت عن خطتها لتقليص ٢٥ الف فرمة عمل خلال الاعوام القليلة المقبلة، في حين يتوقع ان تقلص صناعات الفحم ١٥ الف فرمة عمل، بعد تقليص ٢٥ الف فرمة عمل خلال الاعوام الماضية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان اغلاق منجم "دور تومند" الذي بدأ العمل فيه عام ١٨٧١ واستخرجت منه اول كميات الفحم في المانيا، وقد وصل اعلی انتاج للمنجم لورته خلال الحرب العالمية الثانية عندما استخدم الاسرى في استخراج ٢٠٧ مليون طن من الفحم سنوياً.

وفي فترة اعادة بناء ما دمرته الحرب خلال اعوام الخمسينات، اعترف وزير العمل "دوربرت بلوم" انه بجهد عمال المناجم تمت الحيلولة دون موت البلاد جوعاً ولكن وصل الامر اخيراً الى حد اعلان "البوند ستاغ" (البرلمان) الالمانى الغربي ان الدولة لا تستطيع المضي في الانفاق على مناعة احتضر - في اشارة الى الدعم الحكومي لصناعة الفحم - .

٢٥ مليون يوم عمل يوفرها سد العجز في الوحدات السكنية في الضفة الغربية لعام ١٩٨٤

تقرير - حسين فرح الطويل

اصحاب مناشير الحجر، الذين يهتمون بصيانة النصف المنتج فقط.

٢٣٠ عاطلون عن العمل

وقال القصار شكري عبد فارة، من سلواد - ومن قطاع البناء فترة ركود بنسبة ٢٨٠ في السنوات الثلاثة الاخيرة. اضطررتي للعمل في المشاريع الاسرائيلية في العام ١٩٤٨. وانخفض سعر المتر الى النصف. واقدر نسبة عدد العاطلين عن العمل، من اجمالي عدد القصارين الذين اعرفهم، بحوالي ٣٠٪.

١١ يوم عمل بلاط للوحدة

وقال البليط عبد الهادي احمد البرغوثي، من كفر عين - اعاني حاليا من البطالة الجزئية. ولكن اذا ما نشطت حركة العمار، فان كل وحدة سكنية توفر لي ولساعدي، ما معدله ١١ يوم عمل.

٢٥ تخفيض الاجور

وقال ربحي عبد القادر ابراهيم، عامل طراشة ودمان وديكور، من المزرعة الشرقية - تدنت اجورنا بنسبة تقارب النصف، اضافة الى التأخير في دفع قيمة اجورنا لفترات طويلة.

هدفهم التعجيز

وقال العامل ميلاد منصور، من جفنا - كنت اعمل في مجال الدهان والطراشة والديكور، ولكن منذ عامين تعرضت للبطالة الجزئية، بسبب قلة فرص العمل، لم اضطررت مؤخرا الى تغيير مجال عملي، والانتقال الى العمل في مصنع مواد التنظيف، باجرة قيمتها ٥٠ ديناراً شهرياً. تعادل ١/٤ (ربيع) دخلني السابق، الامر الذي تنتج عنه صعوبات بالغة. تجعل البعض يفكر في البحث عن فرص عمل في الخارج.

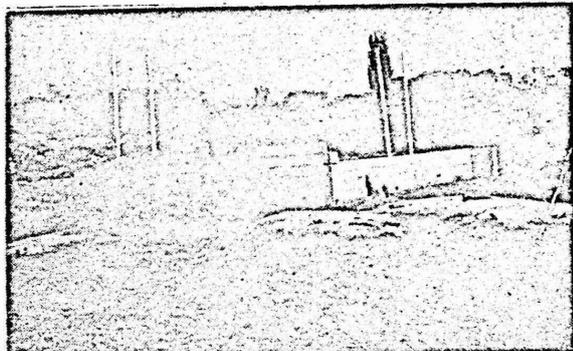
٢٥ مليون فرصة عمل

وقال الدكتور سمير عبد الله، رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية: " اذا كان هناك اتجاه لسد العجز في عدد الوحدات السكنية، الحاصل في العام ١٩٨٤، وهو ٥٢٧٨ وحدة، فان ذلك يعني توفير حوالي مليونين ونصف المليون يوم عمل، لعمال وحرفيي قطاع البناء والاعمال المعمرانية. على اعتبار انه يلزم ٤٨٠ يوم عمل لانجاز كل وحدة سكنية. وبذلك يساهم قطاع البناء في تقليص حجم البطالة الى حد كبير، مما سيكون له انعكاسات ايجابية على الوضع الاقتصادي العام بجميع قطاعاته. هذا، وستكون معاناة الحرفيين، واصحاب الصناعات المرتبطة ضوياً بقطاع البناء موضوع تقريرنا التالي

تحدثنا في عدد ٣/٥ عن "طريق الالام" التي يتوجب على المواطن قطعها للحصول على رخصة بناء، وتعرضنا للمصاعب والمشاق التي يتوجب تذليلها قبل "القبض" على رخصة البناء من دائرة التنظيم. ولا فان الهدم والغرامة تنتظر ما بناه. اوضحنا ان تعقيدات دائرة التنظيم المبرمجة، واجتهاد هذه الدائرة - جمعها وتجميعها ساهمت بقسط كبير في ابطاء عملية اقامة المباني وفي تفاقم ازمة المساكن بشكل خاص والاشيئية العامة بشكل عام. واذا كانت البلدان المجاورة تتعرض لحالة من الركود بسبب انخفاض موارد البترول، فاننا نعاني من نفس الظاهرة مضافا اليها تعقيدات دائرة التنظيم المعتمدة.

هناك الان عجز في الوحدات السكنية في مدن الضفة يقرب من ٦ الاف وحدة وهذا العجز يتضخم عاما بعد عام.

موضوعنا في هذا العدد لا يتطرق الى الصائفة السكنية، بل يتناول جانباً آخر يتمثل في انعكاس تراجع وتأثر البناء السكني على اوضاع العمال على الاجور، والبطالة بشقيها



البناء الذي اوقفت السلطات صاحبه حسن احمد مصيغف عن اكمله بعد ان رفعه مترا ونصف، رغم حيازته لرخصة قانونية وتقيده بالبناء طبقاً لها.

المقنع والظاهر. اخترنا في اسلوبنا عرض هذه المسألة الحديث مع العمال من مختلف المهن ذات العلاقة بالبناء ونقل ما قاله للقاءء ... تاركين له حرية الاستنتاج.

من ١١ - ٣ وحدات سنويا

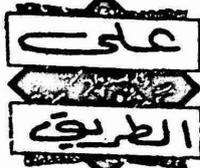
نبدأ بالتمتع محمد صالح قوار، من البيرة الذي قال " منذ حرب لبنان ١٩٨٢ وحتى الان، شمل الانخفاض كل شيء، ان يعمل لدي ١٥ عمالا، الان، بعدما كانوا ٢٢ عمالا. واقتل بسعر ٢٢ قرشا للمتر، بعدما كان معدله ٤٢ قرشا، لان معدل عدد الوحدات السكنية التي نبنيها وتنعمها سنويا ثلاثة، بعدما كان ١١ وحدة سنويا.

وبلغت اجرة البناء مع خشبه، سواها عمل بالمتر ام بالمياومة، ٤ دنانير يومياً بعدما وصلت ١٢ ديناراً، في الاوقات السابقة.

وقال المهندس والطباجي عبد الله عبد الجليل حامد، من بيتين " ان بناء وحدة سكنية واحدة، يوفر اكثر

٥٧ يوم عمل لثمانية عمال

عاش لحاله... ولكن



الطريق

ابو العبد رب اسرة. نذر حياته لها. لم يشغل دماغه من امور العجز والناس غير ما يساعده على كسب عيش كريم لها. لهذا صار ابو العبد، وهو لحام، اسفه في مهنته، صاحب خيرة كبيرة ومعارف واسعة. وفيما على بعض الامور المتصلة بالاسرة والعائلة .. واحيانا بالجيران.. كانت معارف واهتماماته تقرب من الصفر. قابو العبد على سبيل المثال لا يعرف الفرق بين الكولونيل والكولونوس وينادي الاول بالثاني.

ورغم ان هذا حال ابي العبد.. فكيف خيره وشده.. كما يقول، ويعيش في حاله وحاله. الا ان ذلك لم يضمن له راحة البال، فقد فوجيء ذات يوم بمن يأمراه ان يطلق زوجته..

انا اطلق زوجتي، ام اولادي.. صرخ ابو العبد مذهولاً بشعور من العجب علقت روحه على كلاب اللحم.

من امرك بهذا يا ابو العبد ولماذا؟ سأل المستمع.

ام العبد اخت لتقابي معروف... تحدى الواقع المفروض وحطم مر وزملاؤه جدار الصمت الصلح والعالي القام حول تقابته منذ عشرين عاماً. ولم يرق ما فعله لهم.. طلبوه.. هددوه... احتجزوه يوماً واثنين.. وظل ابو صامد صامداً راسخاً كصخر جبال بلاده.

في احد الايام تلقى ابو العبد مكاتة تلفونية من "الكولونوس" لم يتعرف على المتكلم .. وحسب ان في الطلب صفة لحم ولما فهم ان الامر ليس كذلك اهل ابو العبد الموعد. ولم يذهب للمقابلة. بعدما اصبر طالبيه في التلفون على المقابلة... وفي داخل المجلس التشريعي حدثه عن امكانية تخريب بيته بفرض ضرائب على دكانه تسقطه في هاوية الافلاس. ماذا فعلت؟ سأل ابو العبد مذهولاً من هول المفاجأة. نسيك اخزوجك لا يرتاح ولا يريحنا ينشط في النقابة يحرض العمال... قل لعمان يقعدان يهمنسخليه في حاله. فكر ابو العبد عن اي شيء يتحدث هذا "الكولونوس" .. ما معنى نقابة وتحرير العمال لا افهم.. وافاق ابو العبد على صوت "الكولونوس"، واعداً مادراً مهرداً طلق اخته اتسمع.

صعق ابو العبد وصرخ اطلق زوجتي ام اولادي.. لا.. لن افعل هذا مستحيل..

ظل "الكولونوس" يهدد وابو العبد يرفض.. واخيراً تراجع "الكولونوس". اذهب اليه.. قال مدده قله ساطق اختك وارميها مع اولادها لك ان لم تقعد لحالك وارجع هنا وبلغني بما فعلت.

سأقول له قال ابو العبد.. لكن ان ارجع اليك .. ان ارجع .. وما هو ابو العبد يحدث نسيبه عما جرى. والنسيب يضحك ... فقد فعل "الكولونوس" كما يسميه ابو العبد مع اخوة ابي صامد نفس الشيء تقريبا.. ويقول ابو صامد: ألم تقل له يا عزيزي انتي موجود فليكني بدل تهديدك - قلت .. وقلت ان عمر ابني ثلاث سنوات ونصف ولا يطاوعني حين أقول له شيئاً لا يحبه.

الآن ترى ان ما فعله لك ومع اخوتي لا يعني غير الافلاس ولا يدل على ذكاء...

صمت ابو العبد مفكراً فلقد تعلم اليوم درسا كبيراً حقاً.

- ابو وريدة -

توزيع المناصب الادارية في نقابة عمال النجارة

والخدمات بغزة

افتتح باب التنسيب اعتباراً من ٨٧/٤/١٢ وتتم دراسة الطلبات والرد بعد ١٥ يوماً وفتح باب التسجيل للجان من ٤/١٢ حتى ٤/٢٤.

واقرت الهيئة الادارية ارسال الرسالة الثانية لضابط ركن العمل ومسجل النقابات الاسرائيلي في قطاع غزة لابلأه بتوزيع المراكز الادارية للنقابة كما ارسلت كتاباً للجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية بقطاع غزة وأبلغتها بتسمية العضوين اللذين سوف يمثلان النقابة في اللجنة التنفيذية وهما حسين ابو نادر وحسين الجميل.

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة عمال التجارة والخدمات العامة بغزة ثاني اجتماع لها في مقر النقابة وذلك يوم السبت ٤/١١ وتم توزيع المراكز الادارية على النحو التالي..

حسين ابونادر - رئيساً
حسين الجميل - نائباً للرئيس
حسين الجمل - سكرتيراً
طلعت لاني - أميناً للصندوق
بصام جودة - عضواً
مصطفى البربار - عضواً
يحيى عبيد - عضواً

وتم توزيع اللجان واتخذ قرار

لم يكن في ال... غير وعود جا... وينتج... النهاية... يتحدثون عن... "اليوم" و... عن الزمن بمو... الراتب الشهري... لتحديد الواقع... والبدائية كانت... العامل شير اح... العمل من منطقة... اخفوق اصبعه... الممولون من علا... الدم، سوى "صفة... الخفيفة، عاد بعد... وكان شيئاً لم يحد... بعدما حصل مع... شك زملاؤه سألنا... من الآخر وقال: "... نتجت ما شئت! وبدأ العمال، ادايتهم الحارة ترجمه مشاعرهم الورق، ويتناوبون وما ان ينتهي ا... حتى ينهك آخر الحديث قد بدأت... بكلمة "وردية" العمال، رابطين بطبيعة عملهم "ورديات" المحرر ونحن في "الطلب... عن اوضاع العمال نفسه في العدد ال... ستمضم جديدة لم تذكر... الاشارة التي طُلت من العمل، ار... قائلناهم، ذكر ا... اللث الشعبي في ستمسك، فرد... فزالا!"

في "كارجال" لصناعة الصناديق الكرتونية في "اللد" :

العمال العرب ضحايا "العيب الرخيص"

وتصبح مياه الشرب مطلباً يحتاج الاضراب!!

توقف عشرة عمال عرب يوم الثلاثاء ٨٧/٢/٢٤ عن عملهم في احد اقسام مصنع "بولجات" للنسيج في "كريات جاد"، حيث يعمل في مصنع أكثر من ٢٠٠ عامل عربي من قطاع غزة ومنطقة الخليل يتوزعون على اقسام المصنع المختلفة، واكثرها مشقة.

ويشير العمال العشرة الذي توقفوا عن العمل احتجاجاً، ان ظروف عملهم القاسية وغير الصحية هي التي دفعتهم الى هذا الاجراء بعدما تبين ان الادارة غير جادة في تنفيذ وعودها لهم، حيث ذكر العمال "للطليعة" انهم توجهوا لمسؤول القسم الذي يعملون فيه - "سيركات ياد" - اكثر من مرة، من اجل توفير مياه الشرب، وايجاد حل للغياب الكثيف الناتج عن عملية غزل القطن، مما قد يلحق اضراراً صحية بالعمال، ومن اجل توفير دورات المياه صالحة للاستعمال الادبي. الا ان مسؤول القسم و "مسؤول الامن" في المصنع مددا العمال "باجراءات عقابية" في حالة تصرفهم بشكل "غير لائق"!!

ويضيف العمال، بان المدة الطويلة التي انتظروا خلالها تنفيذ "الوعود" بينت لهم، بان الادارة لن تفي بما قطعتة على نفسها، وبعدها - والحديث للعمال - اعلنا اضراباً عن العمل يوم الثلاثاء ٢/٢٤ وافقت بعده الادارة على مطالبنا وحددتنا موعداً اقصى، مدة اسبوعين، لتنفيذ المطالب.

تبقى الإشارة، الى ان اجور العمال في القسم اياه "سيركات ياد"، (١٢) شيكل جديد) لليوم الواحد، ويذكر العمال ان كثيراً منهم (٣٠٠) عامل عربي يتكون عملهم بسبب شروط العمل القاسية، وخاصة الاجور الضئيلة.. وذكروا ايضا، بان العمال الذين يتكون عملهم لهذا السبب، لا يتقاضون اية حقوق تذكر.

الاعتداء على عامل عربي بالقرب من "كريات جات"

تعرض العامل محمد المقادمة (٢٢ عاماً) من قرية خاراس /الخليل للاعتداء عليه بالضرب المبرح يوم الاحد الماضي ٤/١٢، على مقربة من مدينة "كريات جات" من قبل افراد الشرطة بينما كان في طريقه عائداً من العمل.

اصابة عمل

تعرض العامل شفيق محمد الحاج (٤٥ عاماً)، وهو من سكان مخيم الجلزون / رام الله، لاصابة عمل في قدمه اليسرى اثر سقوط احد جدران الغرف الجاهزة، اثناء عمله في مصنع اسرائيلي لبناء الغرف الجاهزة. ويذكر بان العامل شفيق الحاج، هو المعيل الوحيد لاسرة مكونة من ٨ اطفال.

(١٧ عاماً)، داست احدى قدميه مجلات الرفاعة اثناء ساعات العمل، ولم تتجاوز اجازته المرضية ال ١٤ يوماً. ووفق شهادة الاطباء، وبناء على حيازته لبطاقة "التأمين الصحي" تقدم العامل من اجل الحصول على "بدل الاصابة" ... وبعد مراجعات طويلة.

ارسل للعامل خضر "شيك" بريدي بقيمة (٧٠٠ شيكل حديد) كتعويض بدل اصابة، وبعد مراجعات من اجل مبلغ أكثر يتلأم وحجم الاصابة، تسلمت الادارة "الشيك البريدي" وحتى الان لم يحصل "خضر" على حقوقه... وانتهت مطالبات العامل بحقه في تهديد من احد مسؤولي العمل، بانه "ان لم يصمت فانه سوف يتسبب لوالده، ولاسرتة بالتاعب"... ويشير العمال ان المسؤول اياه شغل منصباً عسكرياً في "الحاكمية العسكرية بالخليل".

العمال بشير احمد بشير (١٨ عاماً) اصيب في قدمه اثناء ساعات العمل، وعندما طلب من المسؤولين اسعافه، تركوه مشيرين له بأنه اذا ما اراد العلاج فعليه القدوم الى المكتب (١٩)... وبعدها - يقول بشير - وصلت الى المكتب بعناء، فكان العلاج "لمسقة بلاستر".

العمال اكرم ابو زلطة (١٩ عاماً)، اصيب بمشط القدم اثناء العمل... وبعد ان كشف الاطباء عليه بينوا ان الاصابة خلقت اضراراً مستديمة... وحتى الان لم يتقاضى اية تعويضات رغم الحاحه في المطالبة بها، وهو يقول: "وصلت الان الى قناعة بانني ان احصل على حقي في بدل الاصابة" في الحالة الوحيدة التي ذكرت وتلقى صاحبها تعويضاً عن اصابته، حصلت قبل ثمان سنوات، وكان ضحيتها العامل هاشم نوفل (٢٧ عاماً)، حيث حدد الاطباء نسبة العجز في احدى يديه ب ٨٠٪.

"سنستمر في محاولتنا لتحسين شروط العمل"

في النهاية، وردا على سؤال "للطليعة" اشار العمال، الى محاولات عديدة قاموا بها من اجل تحسين شروط العمل، ولكنهم ذكروا بان معظم المحاولات انتهت بفصل العمال للنشطاء، وتهديد العمال الاخرين بالفصل.

ويضيف العمال: "ظروف البطالة هي التي تدفعنا للقبول بمثل هكذا شروط عمل، ولكننا امام هكذا خيار، سنستمر في المحاولات من اجل تخفيف المعاناة الى ان ينتهي الحال الذي نعيشه".

وجاء الحل على لسان احد العمال، بان ما من جهد يؤتي ثماره، سوى باختيار العمال، لغدد من نشاطهم، ينوبون عنهم في التمثيل لدى الادارة... عملاً امينون على تعب زملائهم... و زملاء يعززون قدرة ممثلهم بالتضامن ووحدة الموقف... ولا خيار غير ذلك.

تقرير / فجر الهادي

اللحوم، يومياً، في وجبة الغداء، وتتوفر لهم الكميات اللازمة من الطعام بنوعيات مختلفة، اضافة الى زج العمال العرب في الاعمال الأكثر مشقة.

اما فيما يتعلق بالحقوق العمالية، فيذكر العمال، ان الحقوق العمالية (اعتاب، اجازات، اعياد... الخ) غير وارده في التعامل معهم كعمال. وبالنسبة للتأمين الصحي، يشير غالبيتهم بانه "صوري".

وردا على سؤال "للطليعة" عن بعض الاستثناءات في الخروج على القاعدة المتبعة في التعامل معهم، اورد العمال العرب بان عدداً قليلاً منهم، وفي الاغلب غير مؤهلين امضوا سنوات طويلة في المصنع، يتقاضون بدل اعياد، واجازات قليلة، ان ان اغلبية العمال العرب يعملون في المصنع دون تصاريح من مكاتب العمل، وهذا - يقول العمال - يجعل مسؤولي المصنع اكثر شرارة في الاقتراض على حقوقهم، لمعرفةهم بان المنفذ الضيق من خلال مكاتب العمل، من اجل رفع شكواي او غيرها، مسدود.

وفي حديث اخير عن مظاهر التمييز، اشار احد العمال، بان التفريق في المعاملة بين العمال العرب وغير العرب، نزل الى مستوى تعتمد فيه المساواة حتى في "دورات المياه"، وذكر بان العمال غير العرب يحظون "بدورة مياه نظيفة" و "بورق تواليت" بخلاف العمال العرب!!

ضحاياء... ضحايا، والحبل على الجرار

وعند اصابات العمل، وقضايا التعويض، يذكر العمال الذين قابلناهم كثيراً من الحالات، لم يتلق ضحاياها اية تعويضات تذكر. عدى بعض الاستثناءات القليلة جداً. ولان عدد العمال العرب يزيد على ال (٣٠٠) عامل) موزعين على اقسام المصنع السبعة، ابتداءاً من قسم "الآلين" الذي يعطى مقاسات الصناديق، وحتى قسم "التيجوف" حيث تخرج الصناديق جاهزة، اضافة الى اعمال التنظيف والصيانة ونقل الصناديق الى السيارات - لهذا، يضيف العمال، يصعب على الانسان حصر حالات الاصابة الكثيرة باسماء اصحابها. ويذكر العمال اصابات زملائهم وينسوها الى "عامل من الجلزون" و "عامل من رام الله" واخرين من "السوم" ... وهكذا!!

وحول اصابات العمل، والتعويض عنها، نورد اربع حالات لعمال من منطقة الخليل وقعت في ظروف متباعدة، ومن خلالها يستطيع القارئ الوصول الى إستنتاجاته عن ظروف العمل دونما عناء:

العمال محمد خضر الجياوي

لم يكن في الوسع تنظيم اندفاع العمال في الحديث عن متاعبهم غير وعود جازمة بانك ستسمع ملاحظاتهم، واحداً واحداً، حتى النهاية، ويتحدثون بوقائع مؤرخة، وتاريخهم للوقائع التي يتحدثون عنها لا يلجأ الى الرزنامة التقليدية. وعندما تسأل عن "اليوم" و "التاريخ"، تنسبه الى "رزنامة" عمالية خالصة، يتم التعبير عن الزمن بموجبها عبر الاشارة الى اصابات العمل، وموعد تقاضى الراتب الشهري، وأيام فيها من القساوة ما يجعلها صالحة كمنقطة لتحديد الوقائع من مثل "بعد" و "قبل" و "عندما"!!

على "لكزات زملائه. وما بين النزول من الباص صباحاً وحتى الصعود اليه في ساعات ما قبل الغروب مرورا باجراءات التفتيش الروتينية"، يكون العمال قد انهاروا يوماً مرمقاً في اقسام المصنع المختلفة بأجرة لا تتجاوز، بالنسبة للاغلبية الساحقة منهم، ١٥ شيكل جديد.

يقول العامل سعيد مطلق عواد - بعد جدل طويل مع زملائه حول سعر كيلو اللحم - (١٩) اجرتنا، تقل بشيكل واحد، عن سعر كيلو اللحم، لكننا نعمل من أجل الخبز. اضاف عامل اخر بتنتدر: "وبعض الغفوس"!!

وخلال الحديث مع العمال، اشاروا الى ان اغلب العمال العرب في المصنع من النبان الذين لم تتجاوز اعمارهم العشرين عاماً. وفي الحديث يلمس المستمع ضيقهم من العجز عن التحضير لادنى مقومات حياة المستقبل، وبالنسبة لكثيرين منهم - يشير العمال - لم يعد لديهم أمل بالقدرة على بناء حياة اسرية، اذا ما بقيت ظروف العمل، وتبعاً لها ظروف المعيشة بمثل هذا الحال من السوء.

وليست الاجرة فقط، ما يبعث الغيظ والضيق في نفوس العمال، فهم يشيرون الى اسباب اخرى، يفرضها الاضطهاد المركب الذي يعيشونه، لانهم، اضافة الى كونهم عمالاً يبيعون قوتهم بسعر رخيص، فهم عرب ايضا.

التمييز... حتى "ورقة التواليت"!!

وعن مظاهر التمييز بين العمال العرب، و زملائهم غير العرب، فقد تعدت الاجور، والامتيازات العادية، الى امور تتعلق بالمعاملة الانسانية. ويشير العمال الذين قابلناهم الى هذه القضايا، كأكثر الظاهر بروزاً في المعيشة اليومية لاوامر المسؤولين وتوجيهاتهم.

وبالاشارة الى الفرق في قيمة الاجور، اجاب العمال، بان الاجرة اليومية للعمال غير العربي، حتى وان كان مبتدئاً في العمل لا تقل عن ٣٥ شيكل لليوم الواحد... ويتدرج التمييز نزولاً، حتى يصل الى وجبات الطعام والتوزيع على اقسام المصنع المختلفة، بحيث لم يعد من طعام يقدم للعمال العرب سوى "بخني الخضار" في "الغداء" وبيضة واحدة اضافة الى كأس لبن واربع "حبات زيتون في وجبة الافطار، بخلاف العمال غير العرب، الذين يتناولون

والبداية كانت "عندما" أشار العامل بشير احمد، الى اصابة احد العمال من منطقة رام الله، حيث اخترق اصبعه دبوس "لم يجد المسؤولون من علاج له لوقف نزيف الدم، سوى "لمسقة" تستعمل للجروح الخفيفة، عاد بعدها العامل الى عمله، وكان شيئاً لم يحدث!! قال "بشير": "بعدها حصل معي نفس الشيء... ولما ضحك زملاؤه سألته عن اليوم، ضحك هو الاخر وقال: "نبدأ من هنا، وأدت نكتة ما شئت!

وبدأ العمال، واحداً واحداً، وفي احاديثهم الحارة تتلمس عجزك عن ترجمة مشاعرهم بكل حيثياتها على الورق، ويتناوبون على "ورديات"، وما ان ينتهي احدهم من حديثه، حتى ينيهك اخر الى ان "ورديته" في الحديث قد بدأت، فانتبه!! (التعبير بكلمة "وردية" جاء على السنة العمال، رابطين حديثهم "بالتناوب" بطبيعة عملهم في المصنع على "ورديات" (المحور).

ورحن في "الطليعة" كنا قد نشرنا، عن اوضاع العمال العرب، في المصنع نفسه، في العدد (٤٥٠)، ولكننا، هذه المرة، سنضمن تقريرنا، وقائع جديدة لم تذكر، وبخلاف المرات الكثيرة التي طلب فيها العمال عدم الاشارة الى اسمائهم، تجنبا للفصل من العمل، ارتأى العمال الذين قابلناهم، ذكر اسمائهم مشيرين الى المثل الشعبي الدارج: قيل للقرود سمنسكخ، فرد: وهل سأصبح غزالاً!!

الاجرة اليومية اقل من "كيلو لحمة"!!

موت مجاني، والسبب لم يعرف!!

لقي احد العمال العرب من قطاع غزة مصرعه يوم الاحد الماضي وجرح اعلاناً اخران نتيجة انفجار وقع في مسكنهم المستعمل مخزناً للموز في سوق الجملة في "تل ابيب" وعلى الرض من انتشار جميع المصابين احياء، الا ان العامل الغزي "لم يحافظه الحظ" فغارق الحياة بين ايدي الاطباء!!

لقي احد العمال العرب من قطاع غزة مصرعه يوم الاحد الماضي وجرح اعلاناً اخران نتيجة انفجار وقع في مسكنهم المستعمل مخزناً للموز في سوق الجملة في "تل ابيب" وعلى الرض من انتشار جميع المصابين احياء، الا ان العامل الغزي "لم يحافظه الحظ" فغارق الحياة بين ايدي الاطباء!!

تباشير انتصار لهجوم السلام السوفيتي تفاؤل بعقد اتفاق اميركي - سوفيتي حول الصواريخ متوسطة المدى

سيطر التفاؤل على لهجة مراسل وكالات الأنباء من موسكو والذين يتابعون محادثات وزير الخارجية الأميركي فيها. وتحدث المراسلون عن تقدم ملموس بشأن محادثات نزع السلاح و إبرام اتفاقية خاصة بالصواريخ متوسطة المدى المنشورة في أوروبا. وكذلك عن عقد القمة الثالثة بين ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس الأميركي رونالد ريفان واشنطن.

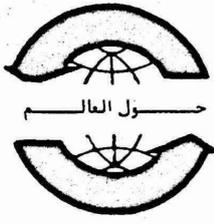
أشارت وكالات الأنباء الى ان الرياح لم تجر كما اشتهت السفن الأميركية. فالزوبعة التي اثارها ادارة الرئيس ريفان، حول ما اسمته فضيحة التجسس على السفارة الأميركية في موسكو، لم تستطع صد هجوم السلام السوفيتي الكاسح المعبر عنه في المبادرات السوفيتية المتلاحقة بشأن نزع السلاح وتخليص العالم من شبح الإبادة النووية.

وكان الزعيم السوفيتي قد تقدم في ٢/٢٨ الماضي باقتراح فصل مشكلة الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا عن حزمة القضايا الأخرى المتعلقة وعقد اتفاقية مستقلة بشأنها فوراً. وعلن ان الاتحاد السوفيتي يقبل بخيار الصفر الأميركي الذي كان قد تم الاتفاق عليه في ريكيافيك، وتقليص كمية الصواريخ السوفيتية في القسم الآسيوي الى مئة صاروخ على ان تفعل اميركا بالمثل. وعلن ايضا انه فور الاتفاق على الاتفاقية سيسحب الاتحاد السوفيتي صواريخه ذات المدى البعيد المنصوبة في ألمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا. وابدى الاستعداد للشروع راساً في مباحثات بغرض تقليص وتصفيّة الصواريخ ذات المدى القصير.

وقال غورباتشوف يتحدثون في الغرب عن الاتزان والتفاوت. ان من الطبيعي وجود حالة الأتماثل بين قوت الجانبين. اننا نوافق على ازالة هذا التفاوت وذلك بتقليص الاعداد في الجانب الذي يوجد له تفوق لدى الطرفين. وذكر غورباتشوف ان المحادثات المقترحة يجب ان تتزامن مع المحادثات حول الصواريخ متوسطة المدى لتسريع العملية برمتها.

وفي ذلك الخطاب اعلن غورباتشوف عن حظر سوفيتي للسلاح الكيماوي وانشاء مصنع لا ذابة الاسلحة الكيماوية.

واضافة لتذليل عقبة الصواريخ القصيرة المدى تغلب هجوم السلام



فوز لليبار في اليابان

جرت في اليابان انتخابات المجالس المحلية في ٤٤ مقاطعة. تضم المجالس ٢٦٧٠ مقعداً. كما جرت الانتخابات على مراكز ١٢ حاكماً للمقاطعات. وتقول انباء طوكيو ان فوز ٢٦٦ حزبه الاشتراكي. وعلى تراجع كبير للحزب الديمقراطي المسيحي الذي يقوده رئيس الوزراء تاكاسوشي. فقد فاز هذا الحزب ب ٥٨٣ مقعداً وبخسارة مقدارها ٥٢ مقعداً عن الانتخابات الماضية. أما الحزب الاشتراكي ففاز ب ١٧٢ مقعداً وبزيادة مقدارها ٢٦ مقعداً كما فاز الحزب الشيوعي ب ٤٥ مقعداً وبزيادة ٢٢ مقعداً عن الانتخابات الماضية.

في اميركا اللائحية معقل آخر للفاشية يترنح

نجحت جماهير باراغواي وقواها الوطنية في اجبار حكومة الديكتاتور الفاشي الفريدو سترويسنر على الغاء حالة الاحكام العرفية التي خضعت لها البلاد ٤٠ عاماً متتالية. وكانت باراغواي قد شهدت طوال الاعوام الاربعين اسوأ نظام فاشي عرفته بلدان اميركا اللاتينية. وبموجب الاحكام العرفية اغتصب الديكتاتور سترويسنر حق سجن الأشخاص لمد غير محدودة بدون محاكمة وكذلك حظر الاضرابات ومنع حرية التعبير. حذرت الاحزاب السياسية المعارضة ان الاجراء الحكومي بالغاء الاحكام العرفية لا يعني اجراء اصلاحات ديمقراطية، فمع او بدون احكام عرفية سيظل الديكتاتور سترويسنر الحاكم المطلق ما دام على رأس النظام.

نجاح برنامج المصالحة في افغانستان

اعلن الزعيم الافغاني نجيب الله سكرتير عام حزب الشعب الديمقراطي الافغاني وفي مقابلة صحفية نيوزدويتشلاند الألمانية الديمقراطية ان برنامج الوفاق الوطني يحقق نجاحات ملموسة. فقد تجاوز عدد الذين القوا سلاحهم من المتطرفين السابقين، والذين انضموا لجانب الحكومة اكثر من ٢٠ الف يتبعون ٤٠٠ الف الجماعات المسلحة كما ان عدد اللاجئين الذين عاودوا للوطن رغم العوائق واعمال التفتيش والتفتيش زاد على ٤٠ الف. واكد نجيب الله عزم بلاده على تطبيع العلاقات مع جاراتها باكستان وايران والصين وهي الدول الثلاث التي تزود عصابات المتطرفين "الدوشمان" بالمال والسلاح والتدريب ولشن غارات التدمير والتخريب داخل افغانستان الديمقراطية.

٤ مليارات للتخريب

اعلن وزير خارجية نيكاراغوا ان ادارة واشنطن انفقت ٤ مليارات دولار على العمليات التخريبية ضد بلاده والتي تنفذها عصابات الكونتراس. وأوضح الوزير ان بلاده تتطلع الى ارساء علاقات سلام مع الولايات المتحدة لكن مثل هذه العلاقات يجب ان تقوم على الاحترام المتبادل وهذا يتطلب تخلي واشنطن عن التدخل في شؤون نيكاراغوا الداخلية.

بسبب الاستنزاف الدائم

قال وزير المالية البرازيلي نيلسون فورناو ان الدول الغنية الناشئة سحبت ١١٨ مليار دولار من الدول الفقيرة عام ١٩٨٦ وحده. واكد فورناو ان الازمة التي تتخبط بها دول العالم الثالث المدينة، بما فيها العجز عن سداد فوائد الديون، عدم توفر الاموال لمشاريع التنمية الداخلية والاستثمار، انما ترجع في المقام الاول الى هذا الاستنزاف

فضائح جديدة ضمن ايران - كونترا - فضيحة

كشفت التحقيقات الواسعة في قضية ايران - كونترا - غيت، ان عصابات الكونتراس تلقت غير ارباب صفقة الاسلحة مع ايران، ما يقرب من ٤٠ مليون دولار زيادة على احتياجاتها في اعوام ٨٤ حتى ٨٦. كما كشفت التحقيقات انه من غير الممكن تتبع حسابات تزيد على ٢٠ مليون دولار منها. وتقول صحيفة "ميرالد تريبون" الاميركية التي اوردت النيران من المحتمل ان تكون هذه الاموال قد جرى تحويلها الى عصابات معادية للشيوعية في امكتة اخرى في العالم او استخدمت في رشوة كبار العسكريين في هندوراس لتسهيل العمل منها ولاستخدامها في تخزين الاسلحة والمعدات الأخرى. تؤكد المعلومات الجديدة ان السعودية دفعت للكونتراس مبلغ ٢٢ مليون دولار وان السعودية قامت وحدها بتمويل الكونتراس من منتصف عام ٨٤ وحتى منتصف عام ٨٥. اي في فترة الحظر الاميركي الذي فرضه الكونغرس على تمويل هذه العصابات.

مراكز تضامن مع الدكتور هايدر

انشأ العلماء والمواطنون السوفييت مراكز تضامن مع العالم الأميركي تشارلز هايدر في العديد من المدن السوفيتية. ووقع عشرات الوف المواطنين والعلماء والادباء ورجال الفن والسياسة والناخبين وغيرهم، نداء موجهاً للرئيس ريفان يطالبه بانقاذ حياة العالم تشارلز هايدر. المعروف ان العالم هايدر يجلس مخرباً من الطعام امام البيت الابيض الأميركي منذ اكثر من ٢٠٠ يوم. ويتناول ماء مزوجاً بالملح والفيتمامينات فقط، ولتجاهله ادارة البيت الابيض ووسائل الاعلام الأميركية والفردية تجاهلاً تاماً. العالم الأميركي الذي اعلن الاضراب مطالباً بعالم لا نوى ارسال رسالة الى الرئيس الأميركي يطلب فيها مقابله. لكن الرئيس جريش على حقوق الانسان خارج الولايات المتحدة و "العالم الحر" عموماً تجاهل الرد.

تنبؤات كئيبة لصندوق النقد الدولي

تنبأ صندوق النقد الدولي بتراجع معدلات نمو الانتاج في البلدان الرأسمالية. فبعد ان كان معدل النمو لهذه البلدان ككل ٢٤٪ عام ٨٦ سيصبح ٢٢٪ عام ٨٧ وسيترفع الى ٢٢٪ عام ٨٨. وسيكون لهذا التراجع تأثيره الثقيل على اقتصاد البلدان النامية التي ستتراجم معدلات نموها بنسبة ٢٢٪ في عام ١٩٨٧. وتوظف ادارة صندوق النقد الدولي، والادارة الأميركية هذه الحقائق للضغط على الحكومتين اليابانية والالمانية لتحمل جزء من عبء أزمة الاقتصاد الأميركي على حسابيهما. ورغم ان الصندوق يتنبأ بهبوط معدل النمو في ألمانيا الغربية من ٢٤٪ عام ٨٦ الى ١٩٪ عام ٨٧ وال ٢٢٪ عام ٨٨ اما اليابان فمن ٢٥٪ الى ٢٧٪ هذا العام. ويضيف البنك الى تنبؤاته ان خفض قيمة الدولار لتحسين العجز في ميزان التجارة الأميركي سيؤدى بسهولة الى انبعث مارء التضخم المالي من جديد وما يترتب عليه من ازدياد حدة البطالة وغيرها من المشكلات. اما في العالم النامي فالآفاق اكثر كآبة اذ يقر الصندوق ان مجرد حجم الدين الخارجي لبعض الدول يقف عائقاً رئيسياً امام أي أمل في زيادة الاستثمار الداخلي وبالتالي معدلات نمو الانتاج.

رأي الطليعة - بقية

ان الغاء اتفاق عمان ليس موجها ضد الشعب الاردني وحركته الوطنية لان الاتفاق لم يكن اصلا معها بل كان مع حكم يسطهدها. ولهذا لم ترحب الحركة الوطنية الاردنية بالاتفاق ووجهت قواما المختلفة له شديد الانتقاد.

ومن هنا فان الغاء هذا الاتفاق من شأنه ان يفتح الطريق لتعزيز علاقات التحالف بين الحركتين الوطنيتين الفلسطينية والاردنية ويرفع من مستوى تعاونهما ، ويفعل الاتفاق القائم بينهما تاريخيا ، اتفاق النضال المشترك ضد الامبريالية وشركائها واتباعها ، ومن اجل التحرر والديمقراطية.

ونحن واثقون انه على هذه الارضية ، ارضية الكفاح المشترك من اجل الاهداف المشتركة للشعبين الشقيقين، تتعزز العلاقات بينهما وتتوطد وتتخذ مساراها الصحيح.

بدورها التطورات الجارية داخل منظمة التحرير والاستعدادات الجارية لعقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضافت "مارتس" ان الملك حسين كان قد تقدم مؤخرا خلال جولته في اوربا الغربية باقتراحات تتضمن الموافقة على قيام سلطة مشتركة اردنية - اسرائيلية على مدينة القدس، وعلى اجراء تعديلات على الحدود مع اسرائيل.

ونقلت صحيفة "عل مسمار" عن مراسلها في مصر "ينحاس عنبري" ان الحكومة المصرية طلبت من اسرائيل السماح ل ٥٢ من الاشخاص المعتدلين في الضفة والقطاع السفر للمشاركة في اجتماعات الجزائر. وازادت الصحيفة في نبأ نشرته على صفحتها الاولى ان اشترك هؤلاء الاشخاص في اجتماعات لصالح الذين يعارضون الغاء اتفاق عمان. وذكرت الصحيفة الاسرائيلية رفضت ان الحكومة الاسرائيلية رفقت الطلبي المصري.

اسرائيل تتابع - بقية

فقط من منطقة "الحزام الامني" كما ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية بيان القوات الكتابية الذي اتهمت فيه سوريا بممارسة الضغوط العسكرية لاجبار الكتاب على الموافقة على مشروع الاصلاح السياسي، في نفس الوقت افادت الانباء ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت باختراق حاجز الصوت فوق الاراضي اللبنانية عدة مرات امس الاربعاء ، كما ظهرت سفن حربية اسرائيلية قبالة السواحل اللبنانية.

الشرطة تمنع - بقية

المعروفة باسم "امناء جبل الهيكل" بالدخول الى ساحة المسجد الاقصى بمناسبة عيد الفصح لدى اليهود. واعلن مصدر للشرطة ان اوامر منع الدخول الى المسجد، جاءت بعد ان تبين حصول محاولات للاخلال بالنظام العام. هذا وكان "غرشون سلمون" رئيس المنظمة المذكورة قد صرح للاذاعة الاسرائيلية "بان مدف المسيرة الى (المسجد الاقصى) هو تأكيد السيادة اليهودية على جبل الهيكل وخلق وقائع جديدة مع مرور الوقت" على حد قوله.

روايات شهود - بقية

المذكور ان قواته اطلقت الرصاص المطاطي بزاوية ٦٠ فوق رؤوس الطلبة ، قال "براك" ان الجنود اطلقوا النار على اقدام المتظاهرين..

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين في جامعة بيرزيت قولهم ان الجنود اطلقوا الرصاص ، وقالت حنان ميخائيل عشراوي عميدة كلية الاداب في الجامعة ان حوالي ٢٠٠ جندي اقتحموا الجامعة واطلقوا النار مباشرة بعد ان دعا الطلبة الى التفرق. وازادت "لقد حصل ما يشبه المطاردة بين رعاة البقر والهنود (في الافلام الاميركية).

وقالت ايضا "لقد ضرب الجنود احدي الطلاب وقالوا لها "يجب تتكلم جميعا". وقال احد طلبة الجامعة للصحيفة الاسرائيلية "لقد اطلق الجنود النيران على بعد ١٥ متر فقط بدون سابق انذار ، كما اطلقوا القنابل السليقة للدروع على منزل الطالبات واعتقلوا الطالبات اللواتي خرجن منه".

هذا وقد نشرت صحيفة جيروزلم بوست هذه الشهادات عن احداث جامعة بيرزيت اثر مقتل الطالب ماسي الحنفي (٢٢ عاما) برصاص الجيش يوم الاثنين الماضي ١٢ نيسان..

باتباع سياسة امنية حازمة بما فيها ابعاد جميع الذين يهاجمون المستوطنين مع عائلاتهم..

هذا ورد اسبق رابين على هذه المطالب بتأكيد ان "قوات الامن ستواصل اتخاذ جميع التدابير بما فيها زيادة انتشار الجيش في الضفة والقطاع لوقف النشاطات المخلة بالامن على حد قوله.

وعلى صعيد اخر يواصل المستوطنين اعمالهم الاستفزازية ضد المواطنين، وشهدت مدن رام الله والبيرة وحلحول وقلقيلية عدة مظالمات مسلحة للمستوطنين. وشهد المستوطنون وهم يسطحبون الكلاب في منارة رام الله. كما وقام نحو ٧٠ مستوطنا بمسيرة بسياراتهم توقفت ، بعض الوقت ، امام مدخل حيلة الاعقالات ، اعلن في اطار حملة الاعتقالات ، اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن اعتقال تسعة اشخاص اعتقالات اداريا لمدة ستة اشهر وهم :

فيصل الحسيني ، رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس ومامون السيد (رام الله) وعبد الهادي الخطيب (بيت كاحل / الخليل) ومسعود زعيتر (نابلس) وجمال سلامة (مخيم بلاطة) ومحمود محاسنة (ابو ديس / القدس) وعبد العزيز خليل (قباطية / جنين) وجهاد ايوب (مخيم عسكر / نابلس) وموسى عبد الهادي ابو دويلة (قلنديا).. كما وتم اعتقال كل من : حسين النشاشيبي وعامر المغول وعماد الغول ويعقوب عودة ومحمد عودة وصلاح الزحبيكة وعدنان مراغة وسمعان خوري وروحي دنعا.

غورباتشوف يعرض - بقية

لهجوم السلام السوفييتي والذي فاجاه به غورباتشوف اثناء اجتماعهما اول امس. فقد تقدم الزعيم السوفييتي باقتراحات جديدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى ومبادرة الدفاع الاستراتيجي والتجارة النووية تلقي الاعذار والحجج التي تمسكت بها واشنطن ودول الناتو لاقبال التوصل الى اتفاقية بشأن الصواريخ متوسطة المدى.

فقد اعلن تمهد الاتحاد السوفييتي بتصفية جميع انواع الصواريخ التكتيكية من طراز "اس-اس" المنشورة في اوربا في غضون فترة قصيرة كما ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتصفية الصواريخ التكتيكية الميدانية. وعن مشروع حرب النجوم قال "اننا ما ارغم الاتحاد السوفييتي على الرد على المبادرة الاستراتيجية فان جميع النظام الارضي سيبقى على حاله". وقال ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاجراء البحوث حول الشبكات الدفاعية المضادة للصواريخ ولكن هذا يعتمد على موقف باقي الاطراف". ومع ذلك "فمن الضروري اجراء اتفاق حول قائمة بالاجهزة التي يمكن منع نشرها في الفضاء الخارجي". كما اكد استعداد الاتحاد السوفييتي للعمل على تحريم التجارب النووية.

وردت الادارة الاميركية بانها تنظر بجديّة للمقترحات الجديدة.

حملة الاعتقالات - بقية

الحضيات في قلقيلية وحملة الاعتقالات واغلاق الجامعات ومعاهد التعليم واوامر منع التجول وتقديم العود بانشاء مركز صناعي في مستوطنة "الفي منشية" ومختلف الاجراءات الاخرى كانت جميعها لارضاء المستوطنين ومؤيدي اريك شارون والحاخام ليفنغر.

هذا ولا يزال التوتر يسود مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب قيام سلطات الاحتلال بتصعيد اجراءات القمضة الحديدية . فقد امرت السلطات الاسرائيلية باغلاق جامعة بيرزيت لمدة اربعة اشهر ، كما اغلقت جامعة بيت لحم وعباد آخر من معاهد التعليم وكليات المجتمع المتوسطة والمدارس الثانوية لفترات مختلفة تتراوح بين اسبوع واحد وثلاثة اسابيع ، وذكرت الانباء عن قيام سلطات الاحتلال بشن حملة اعتقالات واسعة شملت عشرات الاشخاص من مدن الضفة الغربية . كما وفرضت حظر التجول على مدينة حلحول وقلقيلية ومخيمات الدهيشة وبلاطة وطولكرم عدة مرات.

وطالب المستوطنون بعد ابتعاد عقده في مستوطنة "الفي منشية" بابعاد جميع المحررين الذين تم الافراج عنهم في ايار ١٩٨٥ وفرض عقوبة الاعدام على المسلحين الفلسطينيين والقيام باعمال انتقامية ضد العرب. كما وطالب "اوتنيل شنيلر" سكرتير مجلس المستوطنات

عقد المجلس - بقية

شعبنا وثبت وجودنا على الخريطة الدولية واكد ان اوضاع الانتصامات والفرقة شجعت بعض العرب على المس بكرامتنا. وذهب هاني الحسن ابعد من ذلك فاعلان ان حركة فتح تعرف انه لا مستقبل ل م . ت . ف الا بانجاز الوحدة الوطنية وازاد ان الوحدة الوطنية واحدة من اهم اسئلتنا . واعترف بان المشاكل التي تواجهها القضية الفلسطينية تجعل من غير الممكن لاي فصل او حركة مهما كان كبيرا مواجهتها لوحده.

ويستفاد من انباء الحوارات ان المشاركين فيه يبدون اهتماما ملحوظا تجاه مسألة عدم العودة الى وضع الانقسام ووضع ضوابط لذلك. وفي الوقت الذي طالب فيه ممثلو فتح برفق ايد وهاني الحسن بوضع ميثاق شرف بان لا تمس الخلافات المؤسسات الوطنية ، وان منظمة التحرير هي الاطار الذي يتوجب على الجميع حمايته وان الخلافات يمكن حلها بالحوار من داخل او خارج مؤسسات المنظمة . طالب نعيم الانثب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني بان تكون البرامج السياسية على اقل قدر من الرضوخ بذلك فقط يمكن رد الامارات الامبريالية والتي تشارك بها دوائر عربية والتي من المتوقع ان تنتقل كثيرا في المرحلة الجديدة. وانتقلت الحوارات بعد انجاز الغاء اتفاق عمان ، ليبحث قضايا الخلافات العالقة مثل العلاقة مع نظام كامب ديفيد.

على صعيد اخر وصل امس الى الجزائر نائب وزير الخارجية السوفييتي يوري فورتنوف بصفته مبعوثا خاصا لغورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي. والمعروف ان الاتحاد السوفييتي اهم يقسط كبير وفعال في دفع الاطراف الفلسطينية للحوار على طريق انجاز الوحدة الوطنية.

ولفت انتباه المراقبين رد ابو ايد على القائلين بان اتفاق عمان الذي يفضي سوفييتي. قال ابو ايد للاتحاد السوفييتي صديق كبير يفتن بشتات مع حقوق شعبنا ولكنه لا يفرض علينا وجهات نظره. وازاد علاقته مع الاتحاد السوفييتي قائمة على اساس احترام قراراتنا ويا ليت بعض الانظمة العربية تعاملنا كما يعاملنا الاتحاد السوفييتي. وفي اطار الجهود مع سوريا وصل احمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية الجزائري الى دمشق في مهمة تتعلق بتطيف الاجواء بين سوريا وم.ت.ف على هامش الحوار الجارى في الجزائر العاصمة.

الاسد الى - بقية

استجاب للدعوة الموجهة اليه من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى. وقائي زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفييتي في ظروف دقيقة وهامة. ومن الجدير بالذكر ان الزيارة الاخيرة للاسد للاتحاد السوفييتي كانت في حزيران من عام ١٩٨٥.

اموال المعونة الاميركية الخارجية

توظيفات ذات ربح صاف ومضمون الاجر... على قدر الخدمة

العرب والامعان اكثر في تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني.
ونلي مصر اسرائيل من حيث الاستثمار الافضل او حجم الاجرة لان "وجود مصر قوية ومستقرة اساس لمصالحنا الاستراتيجية في الشرق الاوسط ومصالحنا الحيوية في مصر تتضمن عملية السلام والامن الاقليمي". وهكذا بان اجرة هذه الخزمة تساوي ٢٠٢٠٠ مليون دولار. لكي يصبح بوسع مصر الاستمرار بقوة تعمل من اجل السلام. و "لكي تبقى مصر رادعا ذا مصداقية للمغامرات الليبية وللتهديد الموجه لاستقرار الاقليمي". ومثل هذا الكلام لا يحتاج لتفسير. لكن برنامج المساعدات لمصر كما يعترف ميرفي نجح في رفع الدين الخارجي الى ٢٨ مليار دولار حسب ميرفي والى عجز مصر عن خدمة هذا الدين "والامم من ذلك تدهور الانتاج القومي ومبط معدل نمو الانتاج من ٢٩ في المئة بين ٧٤ - ٨٢ الى اقل من ٢٢ الان.

ويحتل الاردن المكان الثالث وخدمته تتمثل في "لعب دور هام في البحث عن تسوية تفاوضية للنزاع العربي - الاسرائيلي. فالملك حسين اعترف علنا بحق اسرائيل في الوجود وسعى الملك حسين بشكل يتسم بالهدوء للمحافظة على امن حدود الاردن مع اسرائيل وقام بشكل متكرر بمبادرات شجاعة للوصول الى تسوية تفاوضية". ولذلك فهو يستحق اجرة مقدارها ٥٢٠٨ مليون دولار للمساعدة العسكرية و ١٨ مليون دولار لمستردق الدعم الاقتصادي منها ٧

مليون دولار للصفحة الغربية. ولان مدف الولايات المتحدة في لبنان يقتصر على "دعم تطلعات الاكثية الساحقة نحو الوحدة والسيادة والاستقلال" فهو يستحق فقط ٧٧٥ الف دولار. كما خصصت ١٢ مليون دولار لمؤسسات طوعية اميركية خاصة لاستخدامها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذلك لان "المساعدة على تحسين نوعية حياة الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية في تحسين الجو لحل تفاوضي". اما سلطنة عمان فهي "مفتاح استراتيجية الولايات المتحدة لحماية الخليج والاتفاق معها يتبع للقوات الاميركية الوصول الى مرافق معينة في عمان في الاحوال الطارئة". وتستحق مقابل ذلك اجرة مقدارها ٢٠ مليون دولار و ٥٠١٥ مليون دولار للاعتمادات العسكرية.

واخيرا فان اليمن الشمالي يشكل حاجزا بين اليمن الديمقراطي والعربية السعودية كما يقول ميرفي والمطلوب من القوات اليمنية ان تعمل "كرادع لمزيد من المغامرات العسكرية من جانب جمهورية اليمن الديمقراطية الماركسية". ولذلك تستاهل اجرة قدرها ٤٠١ مليون دولار للمساعدات العسكرية و ٢٢ مليون دولار لمساعدات التنمية.

لا يحتاج الامر الكثير من التدقيق ففوية ان اموال المعونة الخارجية الاميركية هي اكثر توظيفاتها ربحية وان قانون توزيعها يتمثل في اجرة مقابل خدمة وان مقدار الاجرة يتحدد بحجم الخدمة وقدرة مقدمها.

عرض ريتشارد ميرفي ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، برنامج المعونة الخارجية على الكونغرس الاميركي في ٧ نيسان الجاري .
بدأ السيد ميرفي عرضه بتذكير الكونغرس ان الحكومة الاميركية "تستخدم المعونة للدفاع عن مصالحنا وتعزيزها". وذكر المجلس بتعريف شولتز لامداد المعونة الذي قال "نحن لا نسعى وراء المعونة الخارجية لمنفعة الاخرين فحسب بل اننا نخدم مصالحنا القومية - الاقتصادية والامنية معا حين نعمل مع اصدقائنا وحلفائنا عبر العالم". وذهب ميرفي في توضيح اهداف المعونة الى درجة من الصراحة المذهلة ليقول "مساعدتنا مصممة بعناية لمساعدة اولئك الاصدقاء الذين يشاركوننا اهتماماتنا. وعبر اعانة اصدقائنا بالتمويل الاقتصادي والعسكري لتحسين دفاعهم عن انفسهم تعزز نحن امننا القومي".

وبالموس اكثر او بتحديد اكثر لمعايير اهداف واشطن في الشرق الاوسط التي يتوخون من هذا التوظيف. المالى تحقيقها. يقول ميرفي انها "معالجة امن الاصدقاء العسكري والاقتصادي على نحو سخي وثابت اذا كان لهم ان يشتركوا كليا في عملية السلام".

ولان حجم الخدمة المطلوبة يحدد حجم التوظيف او مقدار الاجرة يوزع ميرفي هذا التوظيف على النحو التالي: اسرائيل تحصل على حصة الاسد، ٣ مليارات دولار . فالعلاقة "فريدة وغنية تقوم على اساس قيم ومصالح كثيرة مشتركة" و لضمان هذه المصالح انشأت ادارة ريفان "روابط ومؤسسات مثل اللجنة العسكرية المشتركة، البرامج المشتركة للمساعدة العسكرية واللجنة المشتركة للامن الاقتصادي". فالقوة العسكرية والاقتصاد المعافى يعطيان اسرائيل الثقة لتابعة سعيها لقرار السلام. ولهذا "صنفتنا اسرائيل على انها حليف، رئيسي لنا غير عضو في ناتو... لكن ميرفي يشير الى انه رغم ضخامة هذه المساعدات وسهولة شروطها فقد تندى نمو الانتاج القومي الاسرائيلي الى ٢١ وبلغ دينها ٢٠٤ مليار دولار فقط . ولا حاجة للقول بان معنى اقرار السلام هو تمكين اسرائيل من شن حروب عدوانية جديدة ضد

العلاقة مع نظام كامب ديفيد هي تمسك بالبحث عن السلام

الدفاع عن العلاقة بين قيادة منظمة التحرير والنظام المصري وتبريرها . اشدد مع التفسير موعدا انعقاد لقاء الحوار الموسع والبريد التوحيدى للمجلس الوطنى . وهذه العلاقة كما هو معروف ، ما زالت نقطة خلاف بين القاعدتين المتحاورتين لانجاز الوحدة الوطنى .

وظل الدفاع والتبرير يتمحور حول دور مقولات الماضى "لا حرب ولا سلام بدون مصر" ثمصر العمود الفقرى للامة العربية ومن غير الممكن الاستغناء عن ثقلها البشري والحضارى. الخ . ويستمر الخلل المتعمد بنظام الحكم ومصر الشعب .

ولان النظام المصرى يعلن التزامه الكامل والثام بسلام كامب ديفيد فان عبارة "لا حرب ولا سلام بدون مصر" لا تعنى في الحقيقة "لا سلام بدون مصر". وهكذا فان اصحاب هذه المقولة يكررون في الحقيقة ما فعله السادات في حرب اكتوبر وما وصفه كيسنجر بانه هذا العدو بدون مقابل. ومعروف ان تصريح السادات قاد لاختراق القناتة واحتلال جيب واسع غربها .

ومن الساذجة التصور بان النظام المصرى سيقاقل من اجل سلام لنا يختلف وغير السلام الذى "ارحزها" لنفسه. ولعل تقديره هو لسلام كامب ديفيد يعكس في حقيقة ان حزب السادات تم مبارك خجل من التقدم به للشعب المصرى باعتباره انجازا وذلك في الحملة الانتخابية لمجلس الشعب الاخرى .

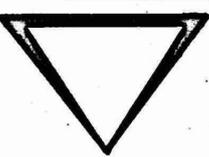
ان الامرار على استمرار العلاقة مع هذا النظام ، تعنى من جهة اخرى، نوعا من توجيه رسالة للحكومات الصديقة وغير الصديقة ، تقول ان خيار اصحاب الامرار هو مع نظام تخلى عن قضيتهم ، ويستمر في تطبيع العلاقات مع مفتصبيها ، وان لا خير ان يسلك هؤلاء الاصدقاء مثل مسلكه. رغم ان هؤلاء الاصدقاء اكثر مبدئية من حيث دعم قضية الشعب الفلسطينى من انظمة الاردن ومصر والمغرب... وفي هذا الاطار يبدو متناقضا.

ويبدو متناقضا وغير مفهوم الاحتجاج على تفكير حكومة افريقية باعادة العلاقات مع اسرائيل. ويبدو متناقضا اكثر اظهار الحساسية والشك تجاه دول اشتراكية بسبب اشاعات ثبت كذبها اكثر من مرة عن قرب عودة هذه العلاقات، وفي وقت يحظى من ابقوا العلاقات اكثر مشاعر الود والصداقة وحرارة وحمية.

وفوق هذا فان اكثر الساسة ساذجة يعرفون ان وزن الدول وفعاليتها لا يقاس بتعداد السكان وعدد المتقنين ولا يقاس بتعداد والا لكانت تسمية العملاقين مقتصرة على الهند والصين وجمها. ولكانت مكانة ودور كل من كوبا ونيكاراغا في موقع متأخر جدا خلف البرازيل والمكسيك والارجنتين. وكله نييجيريا عمود افريقيا الفقري.

معلومات استخبارية للعراق

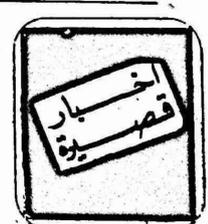
قالت صحيفة "نيويورك تايمز" على لسان مسؤولين ان واشنطن تواصل تزويد العراق بمعلومات استخبارية حول تحركات القوات الابرائية. والمعروف ان المعلومات الاستخبارية المضللة التي سبق وقدمتها واشنطن للعراق مكنت ايران من احتلال شبه جزيرة الفاو ومن النجاحات الاولى لهجوم كربلاء ٤ الابرائى باتجاه البصرة. وذكرت الصحيفة ان واشنطن رفضت بيع العراق طائرات شحن من طراز سي ١٣٠ واجهزة ادار خاصة بالدفاع.



ليس في ذهن الادارة الاميركية كامب ديفيد

قال "جورج شولتز" ، وزير الخارجية الاميركي، ردا على ما وصفه زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن احراز بعض التقدم لفكرة المؤتمر الدولى "اننا نؤيد السلام والجهود المبذولة لتحقيقه كما نعتقد ان المفاوضات الضرورية الجارية هي مفاوضات ثنائية واقليمية". و اضاف شولتز حسب جريدة "نيويورك تايمز" ان المهم هو البحث عن الكيفية التي يمكن بها ان يسفر مؤتمر دولى للسلام عن مفاوضات من هذا القبيل. وحتى لا يترك شولتز اى مجال لتأويل او تفسير كلامه قال ان "المقصود هو مفاوضات كذلك التي حصلت بين مصر واسرائيل".

مبارك منظمة التحرير على عدم الاقدام على الغاء اتفاق عمان المشؤوم. ادعى مبارك في مقابلة مع صحيفة. الشرق الاوسط السعودية ، والتي تصدر في لندن، بعدم وجود حكمة ايا كانت في الغاء الاتفاق. وان الغاءه سينسف كل شيء ويحشر الملك حسين في زاوية ضيقة. و اوضح مبارك مامية الشيء الذى سينسف الغاء الاتفاق فقال ان "الملك حسين يريد حل القضية الفلسطينية وان الغاء الاتفاق سيضعه في موقف مسعب حين يجرى البحث في مسألة التمثيل الفلسطينى". وحتى لا يؤول احد كلام الرئيس مبارك ويتهمه بانه يريد تمثيلا مستقلا للشعب الفلسطينى ومساويا للاخرين من خلال ممثله الشرعى منظمة التحرير قال مبارك يجب تمثيل الفلسطينيين من خلال وفد مشترك مع الاردن وليس في وفد مستقل كما هو الحال بالنسبة للمشاركين الاخرين في المؤتمر. ورفض مبارك فكرة وفد عربى مشترك لان التناقضات بين اعضائه ستفجره من الداخل كما قال، لفت انتباه المراقبين تجاهل الصحافة الوطنية لدرء مبارك هذه.



كلام لا يحتاج لتفسير

نقلت صحيفة "لوس انجلوس تايمز" ، عن مسؤول اميركي قوله "انه لن الخطير جدا ان تترك الامور في الشرق الاوسط تسير بدون ان تكون هناك عملية سلام". وعن الوساطة الاميركية التي تجدد الحديث عنها تقول الصحيفة ان التأكيد مركز كله تقريبا على جعل الطرفين يتحادثان وليس على القضية الاكثر تعقيدا اى الموضوع الذى يمكن ان يتحدوا بشأنه". ومن حق المواطن الفلسطينى ان يسأل هل مثل هذا الكلام بحاجة الى تفسير؟ الا يعكس خشية العدو الاميركي من انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية؟

الدارو المباركية
جث الرئيس المصرى حسنى مبارك هذه.

الطبعة

سياسة اسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الهاس نصرالله بشير البرهوتى

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مولد سكوبس" - ص.ب ٢٠٦٢٨ - القدس - تلفون مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

عربي	٥ دولارات
اروپا	٢٥ دولارات
امريكا الشمالية	٥٠ دولارات
امريكا الجنوبية	٦٠ دولارات
اسرائيل والبلدان واسيا	٥٠ دولارات
خمس	٢٠ لطلاب